صنعاء : تفاهمات الهدنة وصلت لطريق مسدود

القائد الأعلى للقوات المسلحة يمهل الشركات الناهبة 24 ساعة

في سبيل حقوق شعبنا الساعة السادسة حربا

21 لاعـ

يومية مستقلة سياسية شاملة

16 صفحة

100 ريال

www.laamedia.net

الأحـد 2 تشرين الأول/أكتوبر 2022

6 ربيع الأول 1444هـ - العدد (1000)

صحيفـــة لا تهدي عددها الألف إلى روح الصحفي الراحل عبدالرقيب المجيـدي

صلاح الدكاك

حليـب الحرية الأحمر

بالنسـبة إلـى الأحوال العاديـــة للناس ويوميات البشـر المستتبة التـي لا يعكرهـا فـي الغالب سـوى نـزلات الـبرد الموسـمية وتقلبات الطقس، فإن الرقم ألف يُعدّ رقماً سحرياً.. «ألف مبروك، ألف سـلامة عليك، عقبى لألـف عـام، الألفية الأولى والثانية والثالثة، ألف ياسين من عيون الحاسدين، ألف أهـلاً وسـهلاً، ألف ليلة وليلة، ....».

أما حين يكون الرقم ألف مضروباً في أكثر مـن نصف مليون غـارة جوية، فإنه ولا ريب يغدو رقماً سـحرياً بلا حدود ولا منتهـى لدلالاته ويغـدو مقـداره -بحسـاب الاسـتثنائية- ألفَ سنة مما يعـدّه النـاس في أحوالهـم العاديـة، وهذا تمامـاً ما هو عليه بالنسـبة لـ «لا» و«ألف لا» ...

صـ 4-5

العدد 1000
الأحد 2
تشرين الأول/أكتوبر 2022
www.laamedia.net

أبو أحمد لدول العدوان:

الدخان إذا تصاعد سيستمر

صنعاء

وجه عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي رسالة تحذير لدول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.

وأكد أبو أحمد في تغريدة له على تويتر، أمس، أن رواتب الموظفين ورفع الحصار على مطارات وموانئ اليمن، حقوق مشروعة، محذرا التحالف الذي تقوده السعودية من عدم تحقيقها.

وخاطب دول العدوان قائلا: "حقوق الشعب واجبات مشروعة والدخان إذا تصاعد سيستمر".

ومن المقرر أن تنتهي الهدنة الأممية اليوم وسط مساع دولية لتمديدها.

وكان رئيس الجمهورية مهدي المشاط، أكد الأسبوع الماضي خلال لقائه المبعوث الأممي، هانس غروندبرغ في صنعاء، أنّ هدف حكومة صنعاء هو "تحقيق مطالب شعبنا اليمني بالسلام المشرف والعادل".

وأشار المشاط إلى أنّ "الظلم الذي لحق بشعبنا اليمني من جراء العدوان والحصار كبير جداً مقارنة بالمطالب الإنسانية البسيطة التي يقدمها، من صرف لمرتبات موظفي الدولة كافة، ومعاشات المتقاعدين، ورفع الحصار".

وأوضح أنّ "النهب مستمر للثروة السيادية من قبل العدوان ومرتزقته، والتي يمكن أن تغطّي المرتّبات لسنوات، وهو ما يجعل حلّ هذا الملف بسيطاً جداً لولا إرادة دول العدوان في استمرار معاناة أبناء الشعب اليمني".

الحديدة

استشهاد وإصابة 3 مدنيين بمخلفات العدوان

رصد

استشهد وأُصيب ثلاثة مواطنين، أمس، جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظة الحديدة.

وقال مصدر محلي إن مواطنا استشهد وأصيب آخران نتيجة انفجار جسم من مخلفات العدوان شمال مديرية التحيتا.

وكان استشهد مواطن، أمس الأول، إثر انفجار لغم من مخلفات مرتزقة العدوان في قرية مساورة منطقة الفرضة مديرية مجزر بمأرب.

وفي الجوف استشهد مواطن، الجمعة، إثر انفجار لغم من مخلفات العدوان شرقي المحافظة، فيما أصيبت امرأة بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان أثناء رعي الأغنام في مديرية كتاف محافظة صعدة.

شبوة

مصرع وجرح عدد من المرتزقة بناسفة

شبوة

لقي عدد من مرتزقة الإمارات مصرعهم وأصيب آخرون، أمس، بانفجار عبوة ناسفة استهدفت طقما لهم في محافظة شبوة.

وقالت مصادر محلية إن عبوة ناسفة انفجرت بطقم تابع لمرتزقة ما تسمى "قوات العمالقة" الموالية للاحتلال الإماراتي بمدينة عتق.

وأضافت المصادر أن الانفجار استهدف طقما لقائد ما يسمى الفريق الهندسي لنزع الألغام عند سوق القات ما أسفر عن مصرع وجرح عدد من عناصر الارتزاق، فيما لم يعرف مصير قيادي العمالقة.

وتعيش محافظة شبوة انفلاتا أمنيا وعمليات تصفيات بينية لأدوات الاحتلال.

أدوات الاحتلال تحاصر سيئون

حضرموت

بدأت مجاميع مسلحة تابعة للاحتلال الإماراتي، أمس، بمحاصرة مدينة سيئون بمحافظة حضرموت المحتلة، تمهيدا لمنع فصائل خونج التحالف من الانتشار المزمع.

وقالت مصادر مطلعة، السبت، إن مجاميع تابعة لما تسمى الهبة الحضرمية الموالية للاحتلال الإماراتي، بدأت باستحداث مواقع عسكرية جديدة بالقرب من مدينة سيئون، حيث تتمركز قيادة فصائل الخونج.

جاء ذلك بعد ساعات قليلة من توجيهات من قبل قوات الاحتلال السعودي لإعادة انتشار فصائل ما تسمى المنطقة العسكرية الأولى الخاضعة للخونج، في مديريات الوادي والصحراء، تمهيداً لفرض حالة طوارئ.

وأكدت المصادر أن المئات من عناصر "الهبة الحضرمية" تقدمت من معسكراتها في غيل باوزير إلى مديرية تريم الحدودية مع مدينة سيئون، مشيرة إلى أنها تستعد لإنشاء معسكرات في أطراف المدينة.

وأوضحت أن الفصيل الإماراتي يسعى لتعزيز حصار فصائل الخونج في سيئون، في محاولة استباقية لمنعها من التقدم والانتشار في المديريات الجنوبية والساحلية لمحافظة حضرموت.

ويتوقع أن تفجر هذه التحركات، مواجهة عسكرية مباشرة بين فصائل تحالف الاحتلال، في ظل استمرار التحشيدات المتبادلة في عموم مناطق الهضبة النفطية.

وتعيش محافظة حضرموت المحتلة توترا غير مسبوق بين أدوات الاحتلال.

الأحد 2
تشرين الأول/أكتوبر 2022
العدد 1000
www.laamedia.net

أطلع وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان على آخر المستجدات

القائد الأعلى للقوات المسلحة

المشير الركن مهدي المشاط: يمهل

الشركات الناهبة لثروات اليمن 24 ساعة

صنعاء

أجرى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن مهدي المشاط أمس اتصالات مع وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وأطلعهم على آخر المستجدات بشأن الهدنة الأممية التي سينتهي موعدها اليوم.

وأصدر رئيس الجمهورية، توجيهات لتحرير المخاطبات الرسمية النهائية لكل الشركات والكيانات ذات العلاقة بنهب الثروات السيادية اليمنية، للتوقف الكامل عن عمليات النهب.

وأوضح بيان صادر عن اللجنة الاقتصادية العليا أن اللجنة تعكف حاليا بالتنسيق مع الجهات المختصة، على تحرير تلك المخاطبات التي تتضمن إشعار كل الشركات والكيانات، بأن عليها التوقف بشكل نهائي عن نهب الثروات اليمنية السيادية، ابتداء من الساعة السادسة من مساء اليوم الأحد بتوقيت العاصمة صنعاء، السادس من شهر ربيع الأول 1444هـ الموافق 2 تشرين الأول/ أكتوبر 2022م، على أن تتحمل الشركات أو الكيانات المسؤولية الكاملة في حال عدم الالتزام.

وأشارت اللجنة إلى أن المخاطبات التي ستوجه للشركات والكيانات المتورطة بنهب الثروة اليمنية، ستستند إلى النصوص الدستورية والقوانين اليمنية النافذة، ومواثيق ومعاهدات الأمم المتحدة، وعلى رأسها المادة 19 من الدستور اليمني، التي تلزم الدولة وجميع أفراد المجتمع بحماية وصون الثروات الوطنية.

وأكدت الاقتصادية العليا أن الجمهورية اليمنية تحتفظ بحقها القانوني للتعامل مع كل عمليات النهب للثروة اليمنية التي تمت قبل السادس من ربيع الأول 1444هـ الموافق 2 أكتوبر 2022، والتي تم رصدها بدقة خلال الفترات الماضية.

من جانبه قال ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع في تغريدة على حسابه في تويتر مساء أمس: "إن قواتنا المسلحة ستكون إلى جانب شعبنا اليمني العظيم في نيل حقوقه المشروعة حتى ينالها دون منّة من أحد".

ونبهت القوات المسلحة "الشركات الملاحية التي لها وجهات إلى دول العدوان والشركات التي تعمل في الأراضي اليمنية لمتابعة تحذيراتنا وتعليماتنا".

وقالت: "سنوافيكم بتحذيراتنا فور انتهاء وقت الهدنة في حال عدم التوصل لما يحقق مطالب شعبنا المحقة".

وأكدت أن القوات المسلحة بصدد الاستعداد والجاهزية لأي تطورات، محملة تلك الشركات مسؤولية تجاهل ما سيصدر عنها خلال الساعات المقبلة.

الوفد الوطني:

تفاهمات الهدنة وصلت إلى طريق مسدود

رصد

قال الوفد الوطني المفاوض إن قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ومرتزقته وصلوا بالتفاهمات بشأن تمديد الهدنة، إلى طريق مسدود.

وحمل الوفد في بيان له مساء أمس دول العدوان مسؤولية الوصول بالتفاهمات لطريق مسدود جراء تعنتهم وتنصلهم من التدابير التي تخفف معاناة شعبنا.

وقال البيان: "إنه ومنذ بدء الهدنة الإنسانية والعسكرية، حرص الوفد الوطني على عدم تفويت أي فرصة يمكن أن تقود نحو السلام، والتزم بضبط النفس رغم تأخير فتح مطار صنعاء وعدم الإيفاء بفتح الوجهات، والتأخير المتعمد للسفن لفترات طويلة، وفرض قيود وإجراءات تعسفية، والابتزاز الذي يتعرض له تجار المشتقات النفطية، وكذلك استمرار الطيران التجسسي بالتحليق والقصف واستمرار الخروقات".

وأضاف أنه "خلال ستة أشهر من عمر الهدنة لم نلمس أي جدية لمعالجة الملف الإنساني كأولوية عاجلة وملحة".

وأكد أن دول العدوان ليس لها رغبة في السلام وإنما ترغب بإبعاد نفسها عن تداعيات الحرب والاستهداف المباشر، وتريد نقل الحرب الى الميدان الاقتصادي، مشددا على أن "العدوان يستهدف معيشة الشعب اليمني كوسيلة لتركيعه وكتكتيك عسكري".

وفي ما يتعلق بفتح الطرق في محافظة تعز وغيرها من المحافظات اليمنية أكد البيان أن تحالف العدوان ومرتزقته رفضوا كل مقترحات فتح الطرق في تعز، مشيرا الى أنه عندما قام الطرف الوطني بفتح الطرق من جانب واحد تم إطلاق النار على اللجنة بشكل مباشر.

وبخصوص الأسرى، قال البيان إن تركيز جانب العدوان كان فقط على إخراج الأسرى السعوديين وبعض القيادات دون الاكتراث لبقية الأسرى في مخالفة واضحة لما تم التوقيع عليه في الاتفاق.

وأكد على حق شعبنا اليمني في الدفاع عن نفسه وعن حقوقه ومواجهة العدوان والحصار.

العـــدد 1000
الأحـــد 2
تشرين الأول/أكتوبر 2022
www.laamedia.net

1000 لا 21

حليب الحرية الأحمر

2015 - 2022

بالنسبة إلى الأحوال العادية للناس ويوميات البشر المستتبة التي لا يعكرها في الغالب سوى نزلات البرد الموسمية وتقلبات الطقس، فإن الرقم ألف يُعدّ رقماً سحرياً.. «ألف مبروك، ألف سلامة عليك، عقبى لألف عام، الألفية الأولى والثانية والثالثة، ألف ياسين من عيون الحاسدين، ألف أهلاً وسهلاً، ألف ليلة وليلة، ...».

صلاح الدكاك

صحيفة «لا» تهدي عددها الألف إلى روح الصحفي الراحل الزميل عبدالرقيب المجيدي

أما حين يكون الرقم ألْف مضروباً في أكثر من نصف مليون غارة جوية، فإنه ولا ريب يغدو رقماً سحرياً بلا حدود ولا منتهى لدلالاته ويغدو مقداره -بحساب الاستثنائية- ألْف سنة مما يعدّه الناس في أحوالهم العادية، وهذا تماماً ما هو عليه بالنسبة لـ«لا» و«ألف لا» الذي يومض برقه اليوم كوسام على صدر صحيفتنا رفضاً وتحدياً وصبراً ومثابرة وأملاً وألماً وكبرياء جراح ثورية يمنية ينزفها القلب والقلم، وترضع الكلمة حليبها الأحمر حرية واستقلالاً وبطولات وملاحم فارقة.

الـ«1000» رقم أليفٍ ومخيف يستشرف به مخيالُ العِلم مستقبلاً بشرياً على سطح المريخ، ويؤرخ به

المنجمـون لنهايـة الحياة علـى كوكب الأرض بتعاقب ألْفيَّـات التاريخ، وكلما انقضت ألفية رَحَّلوا توقعاتهم الخَائبـة إلى ألفية تالية، واستمرت الأرض بالدوران، واستمرت الأحيـاء تتزاوج وتتناسل على سطحها إلى ميقات يوم غير معلوم لمخيال العِلم والتنجيم البشري على السواء.

في الأول من تشـرين الآخر/ نوفمبر 2015 بدأت «لا» -الصحيفـة- خطوتهـا الأولى على طريـق الألف ميل كأسبوعية تُواصل قراءها كل أحد، وفي الـ18 من آذَار/ مارس 2019 أصبحت قهـوة صباحهـم اليومية وعصفوراً ينْقر مع شروق شمس كل يوم على نوافذهم أغاني من مقامات الصـبر والصمود والعهـد والوعد والعرق والدم والجـراح المكابرة ولعلعـات البنـادق في خنـادق النصر الحتمـي؛ وصـولاً إلى نهارِ المحال الـذي كان، وأصبح ممكناً مبيناً بسـواعد رجال الرجال، من «ألف لا» الشعبِ الرافض الثائر، إلىَ «العـدد الألْـف»، مـن صوت الثـورة الأمين -بحـول الله- على الأهـداف والطموحـات الشـعبية الثوريـة كفاحاً من خنـدق الكلمة المقروءة المحاذيـة للحفا الحرة الظافرة، وأنفاس الشهيد، وأنين الأشلاء تحت رَدْم الأكواخ والمنازل المتناثـرة بامتـداد مليـون غـارة ومجزرة.

«لا» حرفـان لا تحبـل بهمـا إلَّا البراكـين، ولا تنحـدر حممهمـا إلا في مجـرى الثـورة، ولا تحتمل قامتيهما الباسقة إلا تربة الحرية والاسـتقلال، ولهـذا كانـت «لا» الصحيفـة لـدة المخاض اليمني العظيـم فيَ أنصع حقبـه الوطنية حيـث سـهيل الكرامـة يبـزغ مـن هامات الأحرار والشمـس تتقد من بؤبـؤ عيونهم الحنونـة والحارقة وهـي تستشـرف تخـوم الخلاص للمسـتضعفين والحالمـين في فضائهـا الأبعد ولا تكبـح الأنانية والمحاذيـر جماحهـا عنـد حدود العشيرة والمذهب وخارطة القطر بل تعبر مفارز الجغرافيا لمدارات قيمية ينفسح معها الوطن ليصبح أمةً، وتصبح الأمة انفسـاحاً أمميا إنسانياً وكرامة آدمية كونية.

لا نقـول إننـا في «لا» قـد بلغنـا برسـالتنا الإعلامية فضاء المشـروع الرحب، لكننا حرصنا قدر المستطاع على أن نكون منصة باليسـتية فيه وأن تتـدرج مديات رسـالتنا -مـا أمكـن- مـن المدى القصير إلى المتوسـط إلى البعيد، بما يغطـي بنك أهدافنـا الكبيرة، فإذا كنا قد نجحنا -بتوقيت العدد ألـف ونحـو سـبعة أعـوام- بـأن نضاهـي صـاروخ «زلـزال» فقـد أحرزنا شـرفاً عظيماً ندين بفضله لله، وليعذرنا القارئ إن أخفقنا -خلال سنوات الرحلة الصحفية- في أن نكون «بدر 1».

نهـدف لأن نغطـي فضـاء الوطـن الصغـير كصحيفـة ورقيـة وفضاء الوطـن الكبير والأمة إلكترونيـاً، إذ أنه تنقصنـا المادة الإعلامية التي تسـتهدف شـرائح هذين الفضاءيـن على تعددهما، وإنما ينقصنا على المسـتوى الأول تحرير الجغرافيا المحتلة، وعلى المسـتوى الآخر يحول بيننا وبين ما نهدف إليه شحة الكادر كمَّاً وكيفاً، ورغـم كل هذه المعـثرات فقد أمكننا حتـى الآن -كطاقم تحريـري وفنـي صغـير أن نبحـر بمركبنـا الورقي في محيطها المختلج بتحديـات العدوان والحصار واحتلال أجـزاء من بلدنا، بحيـث باتت «لا» في غضونِ ألف عدد مدعم بصفحات وملاحق متخصصة، اسماً يَسرُّ الصديق ويغيـظ العـدو، ووجهـة لعيـون الكثـير مـن القـرَّاء المنتمين لحقول اهتمامات شتى سياسية ورياضية، أدبية واجتماعيـة، فنية وتقنية، تغطيهـا الصحيفـة بمختلف فنونِ التحريرِ خبراً وتقريراً واستطلاعاً وحواراً وتحقيقاً ومقالات تحليلية ورأي وأعمـدة لكتَـاب مـن أبـرز نجوم المشهد الصحفي في اليمن، بالإضافـة لعدد من الكتَاب العرب الذيـن يحرصون على نشـر بعض نتاجاتهم في «لا» كوسيط صحفي لحضور مميز في الشارع اليمني.

قلـت سـابقاً إن الصحافـة في اليمـن لم تعـد «مهنـة المتاعب» بالنسـبة للأحـرار، بـل مهنـة المـوتِ والمجازفـة بالحيـاة والتخفـي الدائم عـن عيون عملاء الإحداثيـات والطيران التجسسـي والأقمـار الاصطناعيـة المحملقـة في كل زقـاق وعقبـان الـ«إف 16» و«الرافـال» التـي تتصيـد أهدافها في مقرات العمل والمنازل والمقاهي الشعبية، وفي صدارتهم الصحفيـون والإعلاميـون، كمطلوبـين لم يتحـرج ناطـق العدوان العسـيري وخلفـه تركي المالكي في التصريـح علناً بأنهم ضمن بنك أهداف التحالف.

كمـا يقاتل رجال جيشـنا حفاةً، يقاتـل صحفيونا الأحـرار حفاة من معظـم شـروط ووسـائط ومدخلات العمل الصحفـي والإعلامي منذ بدء العـدوان وطيلـة أعوامـه الثمانية ويتخطـف تحالـف القراصنـة ورق الكتابة في عرض البحر الأحمر كما يتخطف سُفن الوقود والدواء.

لا نقـول إننـا بقامـات الحفـاة بذلاً ووفاءً.. يكفينـا فقط أن نقول إننـا كنـا ظـلاً لقاماتهم الباسـقة ووميضاً علـى بطولاتهم لم يفلح في أن يكـون ضـوءاً يحيـط بميادينها الرحبـة وأبطالهـا الملحميـين، ولايزال معظمهـا في العتمة بطموح أن يُضـاء ويُدوَّن ويوثـق على أيدي الصحافة المعاصرة لملاحم الحفاة في مواجهـة أعتـى عـدوان عرفتـه البشرية.

إنهـا جرَدة محارب يتـزوَّدُ بوقود الوثب إلى الأمام

«لا» الغـرق زهـواً بحطـام المكاسب مهما كبرت.

إلى الأمام إذن، و:

يا كل شوط تطاول لن نقول متى ننهي ولا كَم قطعنا فيك أمتارا.

دَيْن مستدام

لـ«حكيم لا» الزميل الأستاذ خالد حسان.

لـ«دينامو لا» الزميل الأستاذ عبدالله الحسام.

لـ«مدفعجي لا 21 أيلول السياسي»، الزميل الأستاذ علي عطروس.

لـ«مايسترو مستديرة لا الرياضي» الرفيق الزميل طلال سفيان.

لـ«مهندس ربيع لا» الفني الزميـل الجميـل فـــؤاد المصباحـــي.

لـ«القلق دائماً» الزميل شائف العين الذي ما عاد شفناش.

لـ«ماكينـة لا» الذي تنبض تروسـه حباً ووطنية على مـدار العام الزميل الحبيب محمد عبدالوهاب.

لـ«الملك الضليل والرزين» الزميل الشاعر نشوان دماج.

لـ«هتلـر لا» الباحـث عـن رايخ وحـرب عالمية ثالثـة الزميل النـازي غازي المفلحي.

لـ«بنان الماء» الجارية مداداً من نعومة أظافرها الزميلة بشرى الغيلي.

لـ«الكاهن الرقمي» الصديق عبدالرحمن صدقي.

لـ«معماري لا» الزميل البديع سليم الخطيب.

لـ«عادل إمام لا» الزميل محمد الحميقاني.

لـ«ضيف لا» الدائم ومضيافها الإلكتروني الزميل نبيل الضيفي.

لـ«عاقل لا» المثقف والأنيق الزميل خالد عبدالكريم.

لـ«ساعة لا» الذي يعمل بصمت وبلا تكّات الزميل فائز عبده.

لـ«موسوعة لا» ونديم ديوان العرب الزميل وليد مانع دماج.

لـ«ليلة قـدر لا» الذي يتنزل كل عام مرة واحدة فيغمرها بالندى والضوء الزميل عادل بشر.

لـ«عاصفة الشغب والشغف والجنون» الزميل مارش الحسام.

لـ«البردوني الصغير وصنّاجة الثورة» الزميل الشاعر مجاهد الصريمي.

لـ«زائر الظل في لا» الذي يتيح لنا شـرفة لاسـتراحة محارب الزميل هاني جعمان.

لـ«الحبيبين» ياسـر القباطي ورشـاد عبدالفتاح اللذين يستدرجان قلمي إلى غير ميدانه كل أربعاء...!

لـ«البروليتاري الأسمر» والمثقف غير النخبوي الزميل جمال ناصر.

لـ«نحلة لا» الأحمر الأهلاوي أبيض القلب الزميل عبدالكريم نهشل.

لـكل مـن ترجلوا عن قطار «لا» علـى اختلاف محطاته لأسـباب قهرية أو سأماً، تاركين وردة على صدر «لا» أو جُرحاً...

لكل الزملاء أعلاه:

أنا مدين لكم بـ«ألف عدد».

وآلاف الصفحات البيضاء وِدَّاً، والسوداء مِدَادَاً.

أنا مدين لكم بكل الحب والعرفان.

وبالله التوفيق

العدد 1000
الأحد 2 تشرين الأول/أكتوبر 2022
www.laamedia.net

أنس القاضي

الجمهورية الجديدة التي نريد (2_1)

بالتزامن مع مناسبة العيد الـ60 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر، ظهرت حالة جدل وتعصبات بين مؤيد ومعارض، وكانت السمة الرئيسة لخطابهم لا تاريخيته ولا علميته أي عدم انطلاقه من الظروف التاريخية التي سادت، بل من المزاج والعاطفة، فما أساس هذه الثورة الاجتماعي هل كانت ضرورة أم مصادفة، لماذا جاءت، وكيف تعثرت، ما هي المنطلقات النظرية والسياسية الأولى لها، وما هي الجمهورية الجديدة التي نريدها اليوم؟

في البداية من المهم التأكيد على أن أهم مكسب لثورة 26 سبتمبر، إسقاط حكم الفرد، والتحول من النظام الملكي إلى الجمهوري، القيادة الجماعية نظام عرفته اليمن منذ القدم (الأزواد، الشورى) المتناسبة مع التطور الاجتماعي في ذلك التاريخ المعين، واستمرت هذه التقاليد في وسط القبائل التي تنتخب وتعزل شيوخها، فالقيادة الجماعية وإتاحة الفرص ومبدأ حكم الشعب تعطي المجتمع والبلد إمكانات أكبر للتطور، وقد حرم الشعب من هذا الحق في ظل الجمهورية الموالية للمملكة السعودية، ثورة 26 سبتمبر تجربة تاريخية تعثرت وليست النهاية، أما قضايا الجمهورية المختلفة الأهداف الستة فمازالت قضايا نضالية لكل اليمنيين، و21 أيلول/ سبتمبر هي امتداد لهذا التاريخ النضالي.

إن نقد التجربة الجمهورية لهو أمر مهم من أجل مستقبلنا فبرغم أن تجربة 60 عاما حققت منجزات في البنية التحتية حيث ظهرت أشكال وهياكل مؤسسية وسياسية، إلا أن قضايا هامة مازال التقدم فيها محدوداً، كالسيادة الوطنية والدولة المركزية، بالإضافة إلى التصنيع، الزراعة، العلوم الحديثة، العدالة الاجتماعية، وانتخاب وتغيير السلطة.

التناقضات التي ولدت ثورة 26 سبتمبر

تأسست الدولة اليمنية الوطنية المستقلة "اليمن المتوكلية" مطلع القرن الـ20، في مرحلة تراجع الاقتصاد الزراعي والمجتمعات المشتتة، وتوجه البلد نحو المركزية، واستقلال اليمن وظهورها دوليا، ونمو شرائح تجارية وفئات حديثة؛ وقد كان ظهور الإخوان "الوزير"، الناصريين، القوميين، الاستقطاب الأمريكي السوفيتي دليل ذلك.

فسبب الثورة ليس فقط تخلف البلد، فلو ظل التخلف كما هو ما وقعت الثورة، بل نتيجة عملية التحديث التي جرت في عهد الإمام أحمد، وبخاصة حين كان محمد البدر ولياً للعهد، عمليات التحديث، خصوصاً في الخمسينيات، خلقت ظروفا جديدة، العلاقات الدولية، البعثات العسكرية، صفقة السلاح السوفيتية، شق الطرقات، الميناء، المصانع، عودة المهاجرين، ظهور شرائح تجارية، الصحافة، الأدب، المدارس، تشكل أحزاب ونقابات، كل هذا منتج التحديث وسبب الثورة، فالتحديث في البنية الاجتماعية الاقتصادية المعرفية يخلق قوى اجتماعية جديدة ترفض الحكم السائد إذا كان يتصادم مع مصالحها وطموحاتها.

استنفدت الملكية في اليمن شروطها التاريخية، وكان لا بد من تجاوزها نحو الجمهورية، فكان ظهور الإخوان، بيت الوزير، الناصريين، القوميين، هذه المعارضة التي أطاحت باليمن المتوكلية لم تكن موجودة عام 1918 حين تأسست المملكة، هذه القوى كانت انعكاسا لظهور فئات اجتماعية جديدة تريد المشاركة في السلطة والثروة، وإلى جانبهم المنافسون من المشايخ "ملوك قبائلهم"، كان التحديث ينبذ شكل الحكم، كل خطوة إلى التطور كانت تقضي على إمكانية استمرار الحكم الملكي، الإمام من هيأ للثورة!

ومما لا يذكر عادة أن جزءا من أسرة الإمام يحيى كان مع المعارضة، البعض التحق بالإخوان إلى عدن والبعض أعدموا. وجزء كبير من الضباط الأحرار هم ممن يصنفون "هاشمية وزيدية"؛ فالأزمة السياسية الاجتماعية كانت قد انتقلت إلى قلب نظام والحكم، جاءت ثورة 26 سبتمبر بعد عدة انقلابات وليست من خارج التاريخ.

طبيعة الثورة الجمهورية وتجربة 26 سبتمبر

الثورات الجمهورية في التجربة التاريخية العالمية، في كل الدول التي انتقلت من الملكية إلى الجمهورية، ومن الملكية إلى الملكية الدستورية، هي اجتماعيا ثورة فلاحية وبرجوازية ضد "الإقطاع" عليها توزيع أراضي كبار الملاك والأسرة الحاكمة على الفلاحين، وهي ثورة ديمقراطية ضد الملكية ويبنى على ذلك تشكيل برلمان منتخب وإقرار دستور وعلنية النشاط الحزبي.

باستثناء الدستور، فإن بقية الشروط الضرورية التي بناءً عليها تكون الثورة الجمهورية ناجزة لم تحدث، بل حدث العكس: فقد جرى في ثورة 26 سبتمبر أغرب "إصلاح زراعي" في التاريخ! ففي العموم، أخذوا أراضي بيت حميد الدين والأسر المقربة منهم، وأعادوا توزيعها، لا على المحرومين، بل على المشايخ وأشباه الإقطاع! لهذا تنامى نفوذ المشايخ وظل الريف مستعبدا، فقاتل ضد حكام الجمهورية الزائفة في صنعاء مع الجبهة الوطنية الديمقراطية، ثم مجدداً في 21 أيلول/ سبتمبر 2014 مع الأنصار.

كان القائد الوطني عبدالله باذيب قد تنبه لذلك مبكراً، إذ كتب بعد عام من الثورة في 1963، وتأخذ كتابات باذيب أهميتها من حيث كونها وثائق تاريخية كتبت في أعوام الثورة ومن حيث كون باذيب مفكرا وطنيا ثوريا تقدميا وسياسيا متابعا للنشاط الثوري المعارض للحكم الملكي من الأربعينيات وناقدا له من حينها.

يقول باذيب: "انهيار النظام الإمامي الملكي في سبتمبر لم يغير من حيث الجوهر طبيعة الصراع الذي كانت تستلزمه ظروف ما قبل الثورة وتحدده مهام الحركة الوطنية، فقد ظل الصراع بعد الثورة كما كان قبلها صراعا بين الشعب بجميع طبقاته وفئاته الاجتماعية الوطنية وبين أعدائها الأساسيين: الاستعمار والإقطاع وعملائهما. هؤلاء الأعداء الذين يحاولون الآن وبعد فشل العدوان الخارجي وضع العصي في عجلة الثورة لتعويق تقدمها وتخريبها من الداخل وإجهاض وخنق أجنتها الثلاثة: الثورة الزراعية والثورة الصناعية والثورة الثقافية وهي لاتزال في رحم أمها ثورة 26 سبتمبر".

وفي ذلك العام أيضاً أطلق مناشدة ثورية: "نناشد حكومة الثورة والمخلصين فيها ألا يستمعوا إلى إرشادات ونصائح الرجعيين وأن يقفوا بحزم ضد جميع المواقف الخاطئة التي من شأنها أن تنشر عدم الثقة وتشيع خيبة الأمل بين الجماهير وأن يمضوا بشجاعة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي ينشدها الشعب".

ومع تدهور وضع الثورة وعدم تحقق الثورة الزراعية والصناعية والثقافية، كتب باذيب بعد أربع سنوات من الثورة، مشخصاً في الخطأ الذي وقعت فيه قائلاً: "لقد ظل المشايخ مصدر مشاكل ومتاعب للثورة منذ قيامها حتى اليوم وينبغي القول إن ذلك يرجع إلى أن الرجال الذين فجروا ثورة 26 سبتمبر كانت تعوزهم الرؤية الكاملة والوضوح الفكري. ولم يكونوا يملكون برنامجا واضحا محددا. وقد قاد هذا الأمر إلى سلسلة من الأخطاء. فهم لم يعملوا شيئا لضرب وتغيير العلاقات الإقطاعية والعشائرية التي يستمد منها المشايخ نفوذهم وقوتهم. ولم يقوموا بتحقيق أي تدابير عميقة في ميدان الإصلاح الزراعي تؤدي إلى مصادرة أراضي الإقطاعيين وتوزيعها على الفلاحين وتمليكها لهم.. ولم يستطيعوا أن يمضوا قدماً في ميدان البناء والتصنيع أو أنهم ساروا ببطء شديد. وكل ما فعلوه في ميدان الأرض هو مصادرة أعوانها.. وحتى هذه الأراضي ظلت تحت يد الدولة والفلاح كما كانت بين يد السيد الإقطاعي والفلاح دونما تغيير وهناك كثير من الإقطاعيين والمشايخ انقلبوا على الثورة بعد قيامها بفترة فلم تمس ملكياتهم بسوء. إن مثل هذه التدابير كانت ضرورية وواجبة. وكان من شأنها أن تؤدي إلى توسيع قواعد الحكم الشعبية وإضعاف نفوذ الإقطاعيين بمن فيهم المشايخ وتقليم أظافرهم. وهي لم تكن ضرورية فحسب بل ممكنة أيضا خصوصا في الأشهر الأولى من عمر الثورة عندما كان الحماس الثوري لدى الشعب في ذروته".

الأحـــد 2
تشرين الأول/أكتوبر 2022
العـــدد
1000
www.laamedia.net

اليمن بالحبر الغربي

إعداد:
علي عطروس

العدوان على اليمن.. صُنع في فرنسا

استُخدمت طائرات ومروحيات ودبابات ومدافع فرنسية لاستهداف مناطق مدنية

خلال 2019 فقط أعطت فرنسا الضوء الأخضر لـ47 عقد تصدير أسلحة للسعودية

لم تفتأ الحكومة الفرنسية منذ انطلاق التدخل العسكري للتحالف بقيادة السعودية على اليمن في آذار/ مارس 2015 تنفي تورط فرنسا. ففي كانون الثاني/ يناير 2019، أكدت وزيرة القوات المسلحة آنذاك، فلورنس بارلي، أمام ميكروفون أهم الإذاعات الوطنية: «لم نقم مؤخراً ببيع أي سلاح يمكن استخدامه في الصراع اليمني». وأوضحت الوزيرة أن المعدات التي تم تسليمها تُستخدم فقط «لضمان حماية الأراضي السعودية من الهجمات البالستية الآتية من اليمن».

بعد بضعة أشهر من ذلك، في **15** نيسان/ أبريل **2019**، أثبت تحقيق أجراه موقع «ديسكلوز» الاستقصائي تحت عنوان «صُنع في فرنسا» حول تقرير صادر عن مديرية المخابرات العسكرية عكس ذلك. ولم تشارك طائرات ومروحيات ودبابات ومدافع فرنسية في هجمات التحالف فحسب، بل استُخدمت هذه الأسلحة لاستهداف مناطق مدنية.

عمل أيضا وزير الخارجية الفرنسي السابق، جان إيف لو دريان، جاهداً للحفاظ على الرواية الرسمية. وقد أصر في **13** شباط/ فبراير **2019** أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة -التي تفاعلت بالكاد مع الموضوع- على أن فرنسا «لا تقدّم أي شيء لسلاح الجو السعودي». وهي كذبة تتجاهل تسليم شحنات من أدوات الليزر لتحديد الأهداف من صنع شركة «تاليس»، والتي تم إرسالها إلى السعودية على الأقل حتى **2017** فضلا عن آلاف الصواريخ المصنوعة في فرنسا والتي تم تسليمها لتحالفها العسكري.

خلال سنة **2019** فقط، أعطت الدولة الفرنسية الضوء الأخضر لـ**47** عقد تصدير ذخيرة إلى السعودية، وطوربيدات وصواريخ وقذائف موجهة ومواد متفجرة أخرى، بقيمة إجمالية قدرها مليار يورو للسعودية و**3.5** مليار يورو للإمارات. وفي **2020**، سجلت هذه التراخيص ارتفاعا بنسبة 40 للسعودية و25 للإمارات.

ترفض الحكومة الفرنسية حتى الآن كشف تفاصيل الأسلحة التي تم تسليمها بالفعل لكل دولة أجنبية. مع ذلك، تبرز تقاريرها العامة التي تُقدم كل عام إلى البرلمان مدى أهمية التجارة مع اثنتين من أكثر الدول تدخلاً في الشرق الأوسط، وهما السعودية والإمارات، اللتان تحتلان على التوالي المرتبتين الثالثة والخامسة بين أكبر زبائن الأسلحة الفرنسية. وتخبرنا هذه التقارير بأنه بين عامي **2015** و**2021**، سلّمت فرنسا معدات عسكرية وذخائر وخدمات صيانة بنحو **9** مليارات يورو إلى السعودية والإمارات، اللتين تقودان التحالف.

«من اللحظة التي «تسكن» فيها شركة ما مكانا ما، يجب أن يُعْرف دورها وأن يتم مناقشته من قبل السكان. ذلك هو الحال بالنسبة لبعض الصناعات الكيماوية أو الغذائية الزراعية». هذا ما كتبه مرصد التسلح في تقريره لعام **2022** عن شركات الأسلحة في منطقة أوفيرني رون ألب، جنوب شرقي فرنسا. «لماذا لا ينطبق ذلك على صناعات الأسلحة والأمن؟». فعلا، لا يمكن أن يكون تصنيف «ملف سرّي» عذرا دائما للإفلات من العقاب.

ثلاث شركات فرنسية كبرى ومتعهّدوها متورطون في نزاع أسفر عنه مقتل أكثر من **13** ألف مدني خلال سبع سنوات، وهي مجموعة «تاليس»، التي تزود الطائرات المقاتلة وتسلم الذخيرة، وشركة تصنيع الصواريخ الفرنسية البريطانية (**MBDA**)، وشركة «داسو» للطيران، التي تقوم بصيانة طائرات ميراج **2000** وكسبت عقودا قياسية مع الإمارات. تتركز معظم أنشطتها في منطقة الوسط، «أكيتين» الجديدة و«إيل دو فرانس».

طالب البرلمان الأوروبي وفريق خبراء الأمم المتحدة البارزين الدوليين بشأن اليمن مراراً بإيقاف تسليم الأسلحة للتحالف، بسبب استخدامها ضد المدنيين. اتصل موقع «أوريان **21**» بمجموعة «تاليس» التي ألقت المسؤولية على الدولة الفرنسية، المساهم الرئيسي في المجموعة. وأكّد لنا قسم الاتصال بأن «تاليس تلتزم بشكل صارم بالإطار القانوني، وتعمل باستمرار على تعزيز إجراءات رقابتها الداخلية على الصادرات». في سنة **2020** تعهدت إدارة «تاليس»، إلى جانب قادة شركات من جميع أنحاء العالم «بالشراكة مع الأمم المتحدة من أجل احترام حقوق الإنسان». أما «داسو» وشركة تصنيع الصواريخ الفرنسية البريطانية (**MBDA**) فقد رفضتا الإجابة على أسئلة الموقع الصحفي.

تدور حرب اليمن في المقام الأول جوّاً. تشير لوتيس بوسوينكل، من معهد دول الخليج العربية في واشنطن، إلى أنه لم يسبق في التاريخ الحديث أن تطلّب نزاع هذا الكم من الصواريخ، والقنابل الموجهة، وقذائف المدفعية، والطائرات بدون طيار، وأنظمة الدفاع الجوي. وقد أحصت المنظمة المرجعية لمشروع بيانات عن اليمن تنفيذ **25** ألف غارة جوية منذ **26** آذار/ مارس **2015**، تاريخ بدء تدخل التحالف العربي.

يهاجم أعضاء التحالف العربي المزارع والأسواق والمراكز الصحية أو مواقع التزود بالمياه. وقد قُتل ثلثا الضحايا المدنيين الذين سجلتهم منظمة «أكليد» غير الحكومية حتى عام **2019** نتيجة قصف للتحالف.

رغم إعلان السعودية وقف إطلاق النار في **30** آذار/ مارس **2022**، لم يوضع حدّ لغارات عملياتها المسماة «إعادة الأمل»، ولا لهجمات الحوثيين. ووفقا لمنظمة «أكليد»، فقد قُتل في غضون **5** أشهر ما يقارب **400** يمني، ونفذ تحالف الرياض ما يقارب **200** قصف جوي.

لم يسبق في التاريخ الحديث أن تطلّب نزاع هذا الكم من الصواريخ والقنابل الموجهة وقذائف المدفعية والطائرات بدون طيار وأنظمة الدفاع الجوي

الحكومة الفرنسية ترفض حتى الآن كشف تفاصيل الأسلحة التي تم تسليمها بالفعل

تورط في المجزرة ثلاث شركات فرنسية كبرى ومتعهّدوها: "تاليس"، "ميبدا"، و"داسو"

دول التحالف تهاجم المزارع والأسواق والمراكز الصحية ومواقع التزود بالمياه

في الأثناء، تساعد فرنسا الإمارات على تجديد مخزونها من الصواريخ. ففي 3 كانون الأول/ ديسمبر 2021، نالت شركة تصنيع الصواريخ (MBDA) عقدا بقيمة مليارَي يورو لتجهيز 80 طائرة «رافال» كانت الإمارات طلبتها من «داسو». صحيح أن طائرات «رافال» لن تكون جاهزة قبل عدة سنوات؛ لكن صواريخ (MBDA) قابلة للاستعمال كذلك، بمجرد تسليمها، على طائرات «ميراج» التي تشارك فعليا في الحرب على اليمن. وبالنسبة للرئاسة الفرنسية، فإن هذا العقد «التاريخي» «تتويج أساسي للشراكة الاستراتيجية بين البلدين».

مجموعة تصنيع الصواريخ (MBDA) هي ملك مشترك لإيرباص والشركة البريطانية (BAE Systems) والإيطالية «ليوناردو»، وهي المزود الأوروبي الرئيسي للتحالف. سلاح الجو الإماراتي مجهز بصواريخ كروز من طراز «بلاك شاهين» (Black Shaheen)، وهو أحد أنواع نظام كروز طويل المدى المستقل المسمى «سكالب» أو «ستورم شادو» (Storm Shadow)، والذي يتميز وفق إشهار بيعه بـ«دقة استهداف عالية بفضل نظام ملاحة متطور». تُستعمل هذه الصواريخ أيضا من قبل الجيش السعودي، ويتم تجميعها في وسط فرنسا هي الأخرى وتعد ورقة رئيسية للتحالف. وهي محملة بـ400 كجم من المتفجرات، ما يجعلها قادرة على تفجير مبنى بضربة واحدة، ويمكن تشغيلها على جميع طائرات التحالف المقاتلة: التايفون، التورنادو وغيرها من طراز ميراج 2000.

وبما أن صاروخ ستورم شادو/ سكالب برنامج فرنسي بريطاني، يتم توزيع إنتاج المكونات بين المواقع الصناعية في إنكلترا وتلك الموجودة بيورو، حيث تُشغّل ((MBDA 1700 عامل. يتم إنتاج النظم الإلكترونية والحاسوبية لهذه الصواريخ في محافظة شار الفرنسية، كما يتم هناك أيضا اختبار الذخيرة –بعد تجميعها– في المختبرات التي تحاكي ظروف الطيران المختلفة (مثلا عن طريق تعريض الصاروخ لدرجات حرارة قصوى). وفي بورج أيضا، تقوم الشركة المتوسطة (Aérospatiale SME ASB) بتصنيع البطاريات الحرارية الضرورية لدفع هذه الصواريخ على بعد أكثر من 400 كيلومتر من هدفها.

تحتوي أيضاً الترسانة السعودية المدرجة من قبل المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، على إحدى القنابل الرئيسية في كتالوج مجموعة تصنيع الصواريخ (MBDA): صاروخ بريمستون (Brimstone) –«الكبريت» (باللغة الإنكليزية)، والذي يمكن تحميله على الطائرات كما على الدبابات، ويتم تصنيعه في لوستوك، بضاحية مانشستر. كما تم أيضا في بورج تصنيع أول منضدة اختبار صواريخ بريمستون، ليتم شحنها جاهزة إلى إنكلترا.

تؤوي بورج والمدينة المجاورة لاشابيل سان ارسين (La chapelle Saint-Ursin) مصنعين لشركة «نكستر» (Nexter) ينتجان مجموعة متنوعة من ذخيرة المدفعية. وقد طلب السعوديون من الشركة، في خضم الحرب في اليمن، تسليمهم قذائف 120 ملم لتسليح دباباتهم لوكلير (Leclerc).

في 2016، خططت شركة نكستر لبيع 53 ألف قذيفة و50 ألف مكوّن متفجر –والتي تُسمى «صواريخ مدفعية» في القاموس العسكري– إلى الإمارات، وفقاً لمذكرة من الأمانة العامة للدفاع والأمن الوطني بتاريخ 1 حزيران/ يونيو 2016، كشف عنها موقع ديسكلوز.

في لافيرتي سان أوبان (La Ferté Saint Aubin)، جنوب مدينة أورليان، كان من المقرر أن تقوم يونغهانس (Junghans) –وهي شركة متوسطة تمتلك مجموعة تاليس 49% منها– بتزويد الحرس الوطني السعودي بـ41500 «صاروخ» من ذخيرة مدفعية عيار 155 ملم، مزودة بمدافع سيزار من القطر نفسه. وقد بلغت القيمة الإجمالية للعقود 350 مليون يورو. ورغم تردد بعض الدبلوماسيين في ذلك الحين، أعطت الدولة الفرنسية الضوء الأخضر لهذه الصفقة. وفي عام 2016 ذاك، كان دفتر الطلبيات ممتلئاً إلى درجة أن شركة نكستر لم تكن تمتلك قدرة إنتاجية كافية. ولإرضاء الزبون الإماراتي في أسرع وقت ممكن، تم أخذ القذائف من مخازن سلاح الفرسان الفرنسي.

توظف مجموعة تصنيع الصواريخ (MBDA) ونكستر ومتعهّدوهما 5000 شخص في مدينة بورج، أي 10% من العمالة في المنطقة الحضرية. وتشارك شركة تصنيع الصواريخ (MBDA) في لجنة تحكيم المسابقة المحلية للشركات الناشئة في قطاع الدفاع (Def Start)، وكانت حتى الراعي نسختها الثانية.

تشرح إيرين فيليكس، رئيسة المنطقة الحضرية لمدينة بورج: «بعد فترة من إعادة الهيكلة في نهاية التسعينيات، زادت عمليات التوظيف في قطاع الدفاع بشكل كبير منذ خمس سنوات، وذلك بفضل طلبيات من الجيش الفرنسي ومن دول أخرى». الاتهامات بالتواطؤ في جرائم الحرب الموجهة ضد الشركة الرائدة في المنطقة لا تقلق كثيراً هذه المنتخبة من اليسار، بل تجيب: «تعرف الصناعات الدفاعية جيدا الإطار الذي يمكن أن تعمل فيه. المجموعة الإقليمية تدعم النسيج الصناعي، ولكنها لا تتدخل في الأمور الدبلوماسية التي تديرها الدولة».

على بعد 200 كلم من بورج، في مقاطعة اللوار، تُعد شركة نكستر، التي تمتلك الدولة الفرنسية 50% منها، وزنا ثقيلا في الصناعة المحلية. في رُوان، حيث توظف الشركة ما يقارب 1400 أجير، يقوم مصنعها بتسليم مدافع «سيزار» التي تعد السعودية أحد أكبر مشتريه، إذ استلمت بين 2018 و2021، 42 مدفعا.

تحت رئاسة فرانسوا هولاند، لم يكن للقانون الدولي وحياة اليمنيين أي وزن أمام المصالح الاقتصادية الفرنسية داخل اللجنة الوزارية لصادرات الأسلحة. وفي صيف 2016، بعد سنة ونصف من بدء العملية السعودية – الإماراتية، كنست وزارة القوات المسلحة مخاوف الدبلوماسيين في وزارة الخارجية والذين كانوا قلقين بشأن «عدم التطابق مع التزاماتنا الدولية». كان من المستحيل إعادة النظر في عقود أبرمت مع دول تمثل «ما يقرب من ثلث حجم صادراتنا». وأيّد ديوان فرانسوا هولاند، بل وأمر حتى، بـ«عدم الرجوع على القرار المبدئي لدعم شركائنا الاستراتيجيين من خلال صادراتنا».

بعد وصول إيمانويل ماكرون إلى السلطة في 2017، تم الاحتفاظ بعقيدة هولاند مع استثناءات ضئيلة. خلال الفترة الأولى (2017–2022)، أعطت اللجنة المشتركة بين الوزارات ما لا يقل عن 77 رخصة تصدير ذخيرة للسعودية و87 ترخيصا لحليفتها الإماراتية. ولم يتم إسقاط سوى عدد قليل من العقود. وقد اضطر مصنع ذخيرة لـ«تاليس» إلى إيقاف شحناته إلى السعودية ابتداء من صيف 2020. ويقول موظف في فرع الدفاع لمجموعة تاليس التي تمتلك الدولة الفرنسية 26% منها: «حذّرت مصالح الدولة تاليس بأنه لن يتم تجديد رخصة التصدير السارية حتى حزيران/ يونيو 2020؛ وبالتالي سارع موظفو لافيرتي بشحن الطلبيات السارية للعربية السعودية. لم يكن هذا العقد بقيمة بعض الملايين من اليورو ات حاسما بالنسبة لمصنع يعتمد بنسبة 70% على طلبيات وزارة القوات المسلحة الفرنسية».

قبل التعليمات الجديدة، كان هذا الموقع القديم لشركة (TDA) للتسليح، الذي أدمج في تاليس، يوفر ذخيرة مدفعية عيار 120 ملم للسعوديين. وقد تم تصوير هذه القذائف في ميادين القتال في اليمن من طرف مصور لوكالة (AP) في نيسان/ أبريل 2015.

ليست منطقة الوسط هي وحدها المساهمة في المجهود الحربي للتحالف السعودي الإماراتي. ففي مدينة تولوز بالجنوب الغربي، يقوم مصنع (Safran Power Units) بتجميع أجزاء محرك (TR60) القوي والمصمم خصيصا لدفع صواريخ ستورم شادو/ سكالب. وتشيد الشركة الأوروبية الرائدة في المحركات التوربينية على موقعها على الإنترنت بـ«نجاعته وأدائه التشغيلي الذي تم إثباته في الميدان خلال العديد من النزاعات». كم من مزارع ومساكن يمنية ساعدت سافران في تدميرها؟ لم ترد الشركة على أسئلتنا. يراوغ جان بول لوبيز، رئيس جمعية أصدقاء التراث التاريخي لـ(Microturbo)، الشركة العائلية التي ابتكرت محرك الدفع الصاروخي والتي اشترتها سافران، قائلا: «هذا ليس من شأننا».

وعلى ذلك، فبعد سنوات عديدة من تسليم البضاعة، يحتفظ المصنّعون بعلاقات وثيقة مع زبائنهم. وكما تقول شركة (MBDA) في عرض من عروض وظائفها: «عندما يشتري زبون نظام سلاح، من الضروري تكوينه على استعمال وصيانة نظامه، ويتعين أيضا على (MBDA) أن تتدخل لدى الزبون للقيام بأعمال صيانة لا يُفترض أن تقع على عاتقه، أو بكل بساطة لتصليح أو استبدال معدات معطلة».

يتم التخطيط لزيارات للمراقبة والتحديث كل سنتين على الأقل. حاليا، حسب معلوماتنا، تواصل (MBDA) تأمين صيانة مخزون صواريخ «بلاك شاهين». وترسل هذه الشركة التي تقيم في كورنيش أبوظبي بانتظام فرقا فرنسية وبريطانية إلى هناك في مهمات. كما يقوم أيضا موظفو تاليس بالتنقّل لتصليح أنظمة الرادار وصواريخ «كروتال» (أرض – جو) المثبتة على هياكل لفائدة السعوديين والإماراتيين، والتي يمتلك البلدان أكثر من مائتين منها. وعندما تكون التصليحات معقدة جدا، يتم إعادة الأجزاء إلى فرنسا، حيث أقامت تاليس مصلحة خدمة الزبائن لهذه الذخيرة.

«داسو» رائد آخر في صناعة الدفاع الفرنسية، موجود بشكل مستمر في الإمارات. والسبب وجيه: فقد كانت هذه الدولة الخليجية الصغيرة في 1986 أول زبون أجنبي لطائرات «ميراج» المقاتلة، بعد عامين فقط من دخولها الخدمة في الجيش الفرنسي. تمتلك الإمارات اليوم 56 منها، بما في ذلك أحدث الطرازات (2000–9)، والتي تم الحصول عليها في نهاية سنوات 2000 والمجهزة برادارات وتقنيات متقدمة. تحتاج هذه الطائرات المدججة بالإلكترونيات معاينة مستمرة أكثر من الصواريخ، إذ يجب مراقبتها وتحديثها باستمرار من طرف مهندسي مجموعة داسو، بما في ذلك في خضم الحرب على اليمن، حيث تُعد هذه الطائرات المقاتلة حلقة أساسية في الأسطول الإماراتي.

لا يقوم مُصنّع الطائرات الفرنسي والشريك الدؤوب للإمارات منذ 40 عاما بتكوين الفرق المحلية في أبوظبي فحسب، بل يستقبل أيضا متربصين في موقعه في منطقة سافوا العليا (جنوب شرقي فرنسا)، لتعليمهم كيفية إصلاح طائرات ميراج. تضمن مصلحة ما بعد البيع دخلا مريحا للصناعيين. وقد جلب عقد تحديث نحو 30 طائرة «ميراج» إماراتية، الذي تم توقيعه في 2019 بموافقة الدولة، 418 مليون يورو لشركة داسو. وقد وعد رئيسها التنفيذي إيريك ترابيي بـ«تلبية الاحتياجات التشغيلية لدولة الإمارات». ويعني ذلك بصفة واضحة أن المهندسين الفرنسيين يقومون بتحسين أنظمة الرادار وكشف الأهداف لتمكين الشيخ محمد بن زايد، رئيس دولة الإمارات، من مواصلة تدخلاته العسكرية ومن بينها في اليمن وليبيا.

في 2015، العام الذي قرر فيه التحالف العربي قصف القرى اليمنية، جاء حوالي 30 جنديا إماراتيا للتدرب في أكبر مدرسة فرنسية في قطاع الطيران والفضاء، بالقرب من مدينة «بوردو» (الجنوب الغربي). وهناك دفعة جديدة تنتظر التخرج في 2023. هذه المرة، تستقبل المدرسة عدة مئات من المتدرّبين من الإمارات، وسيتواصل ذلك لعدة سنوات، ليتعلموا صيانة أسراب «رافال» القادمة والتي تم تقديم طلبيتها في نهاية عام 2021. وسيتمكن المتدربون حتى من التحقق من مدى تقدم تصنيع طائراتهم المستقبلية التي يتم تجميعها في ميرينياك، على الجانب الآخر من نهر «غارون» الذي يشق مدينو بوردو. هل يتوافق تدريب جيش متهم بارتكاب جرائم حرب مع قيم المدرسة التي تتلقى جزئيا تمويلا من الأموال العامة؟! تدافع مديرة مدرسة الطيران، أن كاترين غيتار، قائلة: «نحن لا نُكوّن استراتيجيين عسكريين ولا طيارين، بل متخصصين في صيانة الطائرات».

عندما تبيع داسو طائرات «رافال»، فهي تعمل أيضا على بيع جزء من التكوين الذي «صُنع في فرنسا». في مدرسة الطيران التي أنشأتها المنطقة الإدارية «أكتين الجديدة» وصناعيون من القطاع، وعلى رأسهم داسو وإيرباص، يسمح التكوين المقترح للزبائن الأجانب الإماراتيين والقطريين أو الهنود بتمويل شهادات 350 طالبا فرنسيا في الطيران. يصعب في هذه الحالة التعالي على سخاء الزبائن الخليجيين، كما تشرح ذلك المديرة: «يصعب عليّ أن أرفض طلبات صادقت عليها الوزارة [وزارة القوات المسلحة] ورئاسة الجمهورية».

أما السعوديون فيفضلون مناخ «اللورين»، شمال شرقي فرنسا. وقد أقنعتهم الدولة الفرنسية بالمجيء للتكون على استعمال أبراج المدافع بـ«كوميرسي»، وهي قاعدة عسكرية سابقة، تم إخلاؤها بعد رحيل فوج عسكري فرنسي. كان يُفترض أن يؤدي هذا المركز –الذي بُني خصيصا للسعوديين بفضل أموال عمومية– إلى تعزيز التوظيف المحلي. لكن بالكاد تم خلق 20 فرصة عمل من أصل المائة الموعودة، وفقا لتحقيق منظمة العفو الدولية ومجلة «لا روفو ديسيني».

لتبرير استمرار عقودهم مع السعودية والإمارات، لا يتوانى الصناعيون في التحجج بحماية فرص العمل في فرنسا. لكن الحجة أبعد من أن تصادق عليها النقابات. تخوض الكونفدرالية العامة للشغل (CGT) داخل مجموعة «تاليس» منذ عدة سنوات حراكا لوقف بيع العتاد الحربي للسعودية والإمارات المستعمل في الحرب على اليمن. ففضلا عن القنابل المصنّعة وسط فرنسا، فإن مجموعة «تاليس» هي أيضا المزود الرسمي لأدوات الاستهداف للقوات الجوية السعودية والإماراتية. تسمح هذه النظم البصرية الحديثة بتوجيه نيران الطيران المقاتلة بدقة وتجنب الأضرار الجانبية، إلا عندما يكون المدنيون جزءا من الأهداف المحددة، كما كان حال الحافلة التي تقلّ تلاميذ المدارس والتي مزقتها غارة من التحالف في آب/ أغسطس 2018.

اشترت السعودية حوالي 60 أداة استهداف فرنسية، تم تسليم آخرها في 2017، لتجهيز طائراتها «تيفون» و«تورنادو» (وفقا لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام). الأمر نفسه ينطبق على طائرات «ميراج» التابعة للأسطول الإماراتي، والتي تواصل «تاليس» منذ 2017 ضمان صيانتها. تم إنتاج كل هذه الأجهزة –التي قدمت الإمارات طلبية لنسختها الجديدة المسماة «تاليوس»– على بعد 40كم من باريس، في مدينة إيلانكور التي تعدّ 25 ألف نسمة. هناك تتربع مختبرات الدفاع السري لـ«تاليس» على ما يقارب مساحة 40 كيلومترا مربّعاً. هذا الموقع الضخم الذي يجمع أكثر من ألف مهندس وفني رفيعي المستوى، هو أيضا مهد الطائرات بدون طيار «سبايرانجر» (Spyranger)، والتي قدم الحرس الوطني السعودي طلبية بشأنها منذ بضعة أشهر.

تُقيّم هذه العقود بعدة مئات من ملايين اليوروات. ولا يُعد ذلك مصدر فخر لغريغوري ليفاندوفسكي، منسق الكونفدرالية العامة للشغل في مجموعة «تاليس». يقول هذا النقابي: «لا يتعين علينا تقبل هذه المبيعات بمجرد أن الدولة الفرنسية أعطت تصريحا لها. هناك خطر قانوني على «تاليس» عندما تقوم بتزويد أسلحة تستخدم في مجزرة. يمكن تعويض هذه العقود العسكرية من خلال الاستثمار في القطاع المدني، مثل التقنيات والمعدات الطبية». غير أن باتريك كان، رئيس ومدير عام شركة تاليس، لا يستسيغ هذا النوع من الاقتراحات ولا يحبّذ المخاطرة، بل يفضّل «الربحية القصيرة المدى»، وفقا للكونفدرالية العامة للعمال.

لكن خطاب الصناعيين لا يقنع العمّال، نظرا لأن الأرباح القياسية التي يجنونها لا تمسّ الأجراء. فعلا، بلغ إجمالي أرباح شركة «داسو» للطيران في 2021 ما يقارب 700 مليون أورو، أي ضعف ما كان عليه في 2020 حسب تقريرها السنوي، وتحصّل مساهموها على 208 ملايين يورو من حصة الأرباح. غير أن المصنّع لم يضع موظفيه في الحسبان، بل اضطرّ هؤلاء إلى تنفيذ إضراب لمدة 3 أشهر تقريبا كي يقرّ الصناعي بزيادة الأجور بحوالي 100 يورو. وقد انتقلت هذه الحركة الاجتماعية غير المسبوقة أيضا إلى مصانع إنتاج الأسلحة التابعة لتاليس و(MBDA). وأصبحت مدينة إيلانكور مركز الغضب، حيث دام الإضراب شهرين ونصف شهر تقريبا، ليكون أطول إضراب في تاريخ «تاليس». ويشهد غريغوري ليفاندوفسكي من الكونفدرالية العامة للشغل بتاليس: «لم يفهم الأجراء إطلاقا موقف مجموعة «تاليس» التي أرادت توفير الأموال من خلال سياسة الأجور، والحال أن أرقام المجموعة ممتازة، وقد بلغت الأموال المدفوعة لرأس المال حوالي 1,3 مليار يورو».

يُعد التحالف الذي بدأ يتبلور بين النقابات والمنظمات غير الحكومية بإحداث زعزعة داخل صناعة تحظى حاليًا بحماية مفرطة من قبل الدولة الفرنسية، كونها هي نفسها مساهمة في العديد من الشركات الرائدة في هذا القطاع، خاصة وأنه على المستوى الداخلي، بدأ ضغط الرأي العام يقلق مدراء الموارد البشرية. ويبدو أن بعض الشركات التي تعرضت لانتقادات بسبب أسلحتها المستعملة في اليمن تجد صعوبة متنامية في توظيف الخريجين الشباب.

لتبرير استمرار عقودهم مع السعودية والإمارات لا يتوانى الصناعيون في التحجج بحماية فرص العمل في فرنسا

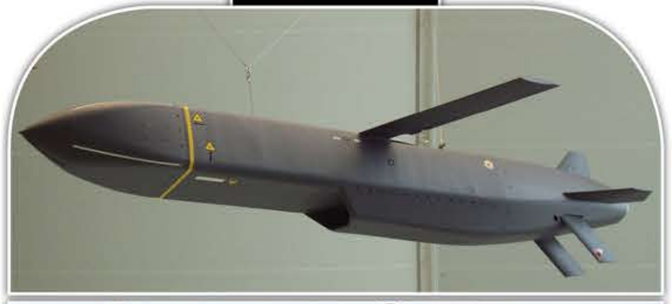

الصحفية أريان لافرييو
«أوريان 21»، - 29 أيلول/ سبتمبر 2022
ترجم هذا المقال من الفرنسية،
حميد العربي

قيرعيات

العـــدد 1000
الأحـــد 2
تشرين الأول/أكتوبر 2022
www.laamedia.net

التربة..
مؤشرات صراع المرتزقة

محمد القيرعي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

صبيحة يوم الأحـــد الفائت، 25 أيلول/ ســـبتمبر، وبالتـــوازي مع الذكرى الســـتين لثورة 26 أيلول/ ســـبتمبر 1962، آفاق أبناء مدينة التربة على دوي انفجار هائل نجم عن انفجـــار عبوة ناســـفة كانت مزروعة بجانب الطريق الإسفلتي عند مدخـــل المدينة الرئيســـي، لتنفجـــر في حافلـــة ركاب تقـــل مواطنين عاديين، وفي حدث مأساوي نجم عنه مقتـــل أحد الركاب على الفور وإصابة تسعة آخرين إصابات بليغة وحرجة، بعضهم قد لا ينجون بحسب إفادة الأطباء في مستشفى المدينة الذيـــن أوصوا بنقلهم على الفور إلى مستشفيات مدينة تعز.

وبالطبـع، فـإن انفجار العبوة الناسـفة وفي هـذا التوقيـت بالذات يؤشـر بشـكل واضح وجلـي إلى أن المنطقـة مقبلة على موجـة من الصـراع الدمـوي العنيف بين مكونـات المرتزقـة؛ أتبـاع الإمـارات من جهة، وأتبـاع الرياض وأنقرة، أي حزب الإصـلاح وأعوانه من جهـة أخرى، وذلك في إطـار تصفية الحسـابات العالقة فيما بينهم، ولإعادة ترتيب أوراق النفوذ وفق التوجهات الاستراتيجية الراهنة لجلاوزة العدوان.

فالصـراع قـادم -إذن- لا محالـة، وهـو يختمـر كل يـوم، وتنبعـث روائحـه ومؤشـراته بقـوة، وبما يتوافـق وحجم التغـيرات الحاصلـة في اسـتراتيجيات وأمزجـة أصنـام التحالـف الصهيـو - سـعودي - إماراتـي- أمريكـي، والرامية لفرض واستحداث معادلة سياسية جديدة قائمة على التوازنات في محيط مرتزقتهم الكثر، وبمـا يتيح لهـم إمكانية الخروج الآمن والمشرف نوعاً ما من مستنقعهم في اليمن، العالقين فيه دون فكاك.

ومثـل هذه المعادلـة باتت تسـتلزم على مـا يبـدو، وبحسـب الأحـداث الأخـيرة المتلاحقة، ضرورة نبـذ وتقزيم وإقصاء أول الأبـواق الداعية لتدخلهـم في بلادنا (حزب الإصلاح الخونجي) وتجريده عملياً من كل مقومات النفوذ والشراكة والتأثير والمشـاركة في تقاسـم ما تبقى من فتات وغنائم هذا الوطن المكلوم بجحود أبنائه ونكرانهـم، مـا يعنـي أن الدائـرة دارت وتـدور حاليـاً وبقوة علـى رأس إخوان الرذيلـة، وليس فقـط في مناطق الحزام الجنوبـي المحتـل، علـى غرار مـا حدث الشـهر الفائت في محافظة شبوة السليبة أو مـا يعد لـه حالياً في هذا السـياق في محافظتـي أبـين وحضرمـوت، وإنمـا في مختلـف مناطق نفوذهم الحيوية، شـمالاً وجنوباً إن جاز التعبير.

كما أنه مؤشر واضح وجلي إلى أن حظوظ المطاوعة وصلاحياتهم في نظر أسـيادهم باتـت في حكـم المنتهيـة مـن الناحيـة الفعلية، وأن عليهـم، كجماعة، وكحزب سـيئ الصيت، وبغض النظر عن تميزهم بكونهم من أبرز الأبواق الداعية والمؤيدة والمشـرعنة لتدخل جلاوزة التحالف في بلادنـا، أن يدفعوا اليـوم وبالمجان ثمن إفكهـم وعمالتهـم وجرائمهـم المرتكبـة بحق الشـعب والوطن، بصـورة قد تطال وجودهم وكيانهم ومسـتقبلهم السياسـي والحركـي إجمالاً، فالمتغيرات لم تعد في صالحهم.

كما أن حضورهم في المشـهدين السياسي والمليشـياوي بات يشكل إحـدى أحجار العـثرة الرئيسـية في تنفيـذ أجنـدة أسـيادهم في التحالف، استناداً إلى جملة من الأسباب والعوامل، أبرزها إلى جانب التبايـن الحـاد في الـرؤى والأهـداف ما بين جماعـة حزب الخونج وأسـيادهم في الرياض، كذلك الجمود شـبه الكلي الذي يعتري من ناحية أخرى علاقتهم السياسية بأسـيادهم في أبوظبـي، بالإضافـة إلى انحسـار قابليتهم لدى الشـارع الشـعبي وافتقارهـم في المقـام الأول للمرونـة السياسية والقدرة على التكيف والشراكة المتوازنة مع باقي مكونات المرتزقة.

وكلهـا أسـباب وعوامـل جعلـت مصـير الخونج رهنا ليس فحسب بنتائج الحرب الكارثية بالنسبة للمرتزقة وأسيادهم في التحالف، وإنما بما ستؤول إليه مشاريع التسـوية السياسية مستقبلاً، إن قدر لها أن تتحقق، خصوصاً وأن معضلة الخونج لا تتوقـف فقـط عنـد حـدود اسـتهدافهم العلني، سـواء من قبل رعاتهم وأسيادهم في التحالف أو من قبل شركائهم في مربع العمالة والارتزاق (مجلس رشاد العليمي وباقي المكونات الدائرة في الفلك نفسه)، بقدر ما تكمن وفي جانبها الأعم بالمردود الكارثي لسياسـتهم اللصوصية والقمعية والاستحواذية المريضة.

صحيح أن حزب الخونج اعتاد خلال أغلب مراحـل وجـوده الحركـي تنفيـذ أجندته بواسطة الغير، عبر اختبائه خلف أطراف وتكتلات سياسـية أخـرى، كما كان عليه الحـال إبان تحالفه مع نظـام صالح قبل أن ينتقل بعد حرب صيف 1994 للانضواء تحت لواء تكتل أحزاب المشترك، وصولاً في نهاية المطاف إلى تبنيه العام الفائت تحديداً مشـروع مـا سـمي بـ"التحالـف الوطني للقوى السياسية اليمنية" كتكتل مناهض لـ"الانتقـالي الجنوبـي"، إلا أن قادته ومنظريه تصرفوا هذه المرة وخلال سني الحرب الراهنة تحديداً، وبالارتكاز علـى دعم وسـخاء أسـيادهم في التحالف وعلـى مليشـياتهم المبندقـة المنتشـرة في مجمـل المناطـق التي يهيمنـون عليها بوصفهـم حزبـا حاكمـا، مقدمـين بذلك -ومـا زالوا حتـى اللحظة- أسـوأ نماذج الحكـم القمعـي واللصوصـي بنمطـه المافيوي والإجرامي المشاع، الأمر الذي جردهـم تمامـاً مـن كل مظاهـر ومقومات الدعـم والإسـناد والتعاطـف الشـعبي والمجتمعي في مجمل المناطق، سواء تلك التـي لا يزالـون يهيمنون عليهـا أو التي انتزعت منهم بالقوة، ما يعني أنهم باتوا وحيدين في معركتهـم المصيرية تلك وفي حروبهم الجانبية المتعددة مع شـركائهم المفترضين في مستنقع العمالة.

وعمومـاً، يمكـن القـول إن هزائـم حزب الخـونج المتواليـة، على غـرار ما حدث في شبوة وغيرها، أسهمت بدرجة رئيسية ليس فحسـب في تعزيز شـعور الضعف لـدى الخـونج، وإنمـا أيضاً في اسـتعار حالـة الغليـان والتربص الاجتماعـي الـذي يسـتهدفهم من قبل مختلـف القوى الجماهيريـة والمجموعـات المحليـة في شـتى المناطـق التي لا يزالـون يهيمنون على مفاصل السـلطة فيهـا، والتي باتت تعيشـ جراء مظـالم وبلطجـة المطاوعة حالـة مـن الاسـتنفار والتربص الفعلي في انتظـار اللحظة المواتيـة للانقضاض عليهـم ومحوهـم مـن خارطـة الوجـود الاجتماعي.

إذن، والحـال هكـذا، فمـا علينـا سـوى الترقـب في انتظـار لحظة الخلاص ليس فقط مـن هـذا الـورم الخونجـي الخبيث المتفشـي في بـدن الأمة، وإنما من دنس الزيف والعمالة والارتزاق.

الأحد 2
تشرين الأول/أكتوبر 2022
العدد 1000
www.laamedia.net

مواقع النجوم

محمد رباح

إن الملحمة البطولية التي سطّرها هذا الشاب، وطبيعة المكان الذي تحصّن فيه (المغارة)، تدل على أن مجاهدي الشعب الفلسطيني يسلكون دربا وعرا وشاقا في سبيل الدفاع عن أهلهم وأرضهم ومقدساتهم، وهم رغم كل ذلك يواجهون بقوة وصلابة عدوهم، ويرفضون الانحناء أمام بطشه وإجرامه.

ولد محمد رباح شكري عاصي في محافظة رام الله عام 1985. درس حتى المرحلة الثانوية، ولم يتمكن من استكمال دراسته الجامعية، بسبب اعتقالاته المتكررة في سجون سلطات الاحتلال الصهيوني.

التحق بصفوف حركة الجهاد الإسلامي، ونشط في العمل الجهادي. وعلى خلفية نشاطاته اعتقل في سجون الاحتلال أربع مرات، كانت الأولى في العام 2005، لـ15 شهرا. وبعدها اعتقل مرتين متتاليتين، إداريا لمدة 30 شهراً. واعتقل للمرة الرابعة عام 2012، وأفرج عنه قبيل تنفيذه للعملية بشهر.

اعتقلته أجهزة أمن السلطة الفلسطينية أيضا، في العام 2012، بعد تحرره من سجون الاحتلال الصهيوني، وذلك على خلفية مساعدته في إدخال أموال للأسرى في سجون الاحتلال.

تولى الرد الأول لسرايا القدس على العدوان الصهيوني على قطاع غزة وجريمة اغتيال القائد القسامي أحمد الجعبري، فخطط ونفذ عملية تفجير باص صهيوني في قلب مدينة «تل الربيع» في 21 تشرين الأول/ أكتوبر 2012، والتي أسفر عنها إصابة 20 صهيونيا.

صار المطلوب الأول لأجهزة الاحتلال على مستوى الضفة الغربية، وبقي مطاردا في الكهوف، ونجح طوال عام متواصل في اتخاذ تدابير أمنية مكنته من التخفي عن أنظار العدوّ وعملائه ووسائله التكنولوجية، إلى أن أعلن جيش الاحتلال أن جهاز «الشين بيت» الاستخباري اكتشف موقع عاصي بعد «جهود متواصلة واسعة النطاق».

استشهد فجر يوم 22 تشرين الأول/ أكتوبر 2013، حين حاصرته قوات الاحتلال الصهيوني في إحدى المغارات وطلبت منه تسليم نفسه. رفض الاستسلام وخاض معركة حقيقية مدة ثلاث ساعات. وحين عجزت قوات الاحتلال عن اقتحام المغارة أطلقت صاروخين من نوع «لو» صوب المغارة التي تحصن فيها «كي لا تفلت القنبلة الموقوتة»، على حد وصفهم.

استشهاد فلسطيني في القدس والمقاومة تتوعد الاحتلال بدفع الثمن

رصد

استشهد شاب فلسطيني وأصيب آخر، أمس، في بلدة العيزرية بالقدس المحتلة.

وقالت وسائل إعلامية فلسطينية إن الشاب فايز خالد دمدوم (18 عاما) استشهد إثر إصابته برصاصة في العنق، أطلقها عليه جنود الاحتلال الصهيوني ببلدة العيزرية شرق القدس المحتلة.

وكان جنود الاحتلال قد أطلقوا النار على الشاب دمدوم وأصابوه بجروح خطيرة إلى جانب رفيقه في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة قبل أن يعلن استشهاده لاحقا.

وإثر ذلك اندلعت مواجهات عنيفة أخرى بين الشبان وقوات الاحتلال في بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة.

على صعيد متصل توعدت المقاومة الفلسطينية الاحتلال الصهيوني بمعارك سيدفع جنوده ثمنها غاليا، وأكدت أنها أعدت له العدة حال اقتحامه المخيم أو ارتكب عمليات اغتيال جديدة، مؤكدة أنها لن تفرط بدماء الشهداء، وستكمل مشوارهم حتى دحر الاحتلال.

وقال المتحدث باسم الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة: «أعددنا لكم داخل مخيمنا أنواعاً من الموت، ستلقون به غياً، وزرعنا لكم ما يكفي من العبوات لدحر جنودكم».

وأضاف: «ستلقون الموت داخل آلياتكم المصفحة. ستلقون الموت في كل مكان. سينفجر بكم كل مكان، حتى في بيوتكم. سنزرع الرعب في قلوبكم وأنتم متحصنون، وأن تلمس أرجلكم الأرض سنمطركم بالرصاص».

من جهتها قالت حركة حماس إن الضفة الغربية في حالة غليان وأن الفلسطينيين موحدون في انتفاضة جديدة ستكون أقوى، فيما لفتت إلى أن ملاحم البطولة والمقاومة في جنين والمناطق الفلسطينية الأخرى خير دليل على أنّ انتفاضة القدس لا تزال روحها متجدّدة في نفوس وعقول الشعب الفلسطيني ولن تخمد إلا بزوال الاحتلال.

أما حركة الجهاد الإسلامي بالضفة فقد دعت الاحتلال إلى عدم اختبار صبر المقاومة، وأكدت أنها لن تبقى صامتة إلى الأبد وأن كل الاحتمالات مفتوحة، بما فيها الرد العسكري.

بينهم 4 من الحرس الثوري

إيران: 32 شهيدا وجريحا بهجوم «إرهابي» في مدينة زاهدان

رصد

ارتفع عدد الشهداء في الهجوم «الإرهابي» الذي تعرضت له مدينة زهدان الإيرانية إلى 32 شهيدا وجريحا، بينهم 4 من الحرس الثوري الإيراني.

وأعلنت دائرة العلاقات العامة لفيلق القدس بالحرس الثوري – جنوب شرق إيران، أمس، في بيان، ارتفاع عدد الشهداء والمصابين بالهجوم «الإرهابي» في مدينة زاهدان (مركز محافظة سيستان وبلوجستان) أمس الأول الجمعة، إلى 32 شهيدا وجريحا، من المواطنين وأفراد التعبئة الشعبية وأفراد الحرس الثوري.

وحسب البيان فقد التحاق الشهيد سعيد برهان زهي ريكي، وهو من أفراد الحرس الثوري، بالشهداء أمس، متأثرا بإصابة تعرض لها في الهجوم «الإرهابي».

وفي سياق متصل، أعلن محافظ سيستان وبلوجستان، مهدي شمس ابادي، القبض على 8 من العناصر المسلحة الذين كانوا يعمدون إلى تصعيد الاضطرابات في هذه المحافظة.

وفيما أكد عمالة هؤلاء المعتقلين لمجموعات «إرهابية» مناوئة للثورة الإسلامية، صرح مهدي ابادي بأن العناصر المشار إليهم كانوا بصدد الخروج إلى الشوارع وإطلاق النار على المارة والمدنيين، كما أقدموا قبل ذلك على إحراق عدد من المراكز التجارية التابعة للمواطنين من أهالي سيستان بلوجستان الأبرياء، «الذين يدعون كذبا حمايتهم».

وشهدت إيران، أمس الأول الجمعة، هجوما تخريبيا استهدف مراكز للشرطة في مدينة زاهدان بمحافظة سيستان وبلوجستان، جنوب شرق البلاد.

وفتح مسلحون النار باتجاه مصلين بعد خروجهم من مسجد المدينة، ثم شنوا هجوما على 3 مراكز للشرطة بالقرب من المكان، وفق ما أعلن قائد شرطة المحافظة.

الهجوم التخريبي أسفر عنه استشهاد وإصابة 32 شخصاً، بينهم مسؤول الاستخبارات في حرس الثورة الإسلامية في المحافظة، سيد علي موسوي، الذي استشهد إثر إصابته برصاصة في الصدر.

وقال العميد أحمد طاهري، قائد شرطة سيستان وبلوشستان: «أطلق بعض المسلحين النار على المصلين أثناء مغادرتهم المسجد في مدينة زاهدان، ثم هاجموا المخفر ستة عشر القريب من المكان. وفي هذه الأحداث قتل وجرح عدد من المواطنين المتواجدين في تلك المنطقة. في وقت لاحق هاجم مثيرو الشغب مركزين آخرين للشرطة. تم التعرف على عدد من هؤلاء المسلحين واعتقالهم، والتحقيق في هذا الحادث مستمر. الوضع الآن يتجه نحو الهدوء، وكان هناك تعاون جيد من قبل العلماء والناس».

العدد 1000
الأحد 2 تشرين الأول/أكتوبر 2022
www.laamedia.net

فضول تعزي

من حق السعودية أن تكون لها حدودها الآمنة. نقول حدودها وفق حق مكتسب وليس وفق قوة غاشمة وحق مسلوب؛ وشريطة ألا تجعلنا معشر اليمنيين كلاب حراسة ونتخلى عن آدميتنا في سبيل أن تكتب أسماؤنا في سجل اللجنة الخاصة أو علب أنيقة من طعام الكلاب!

من حق السعودية أن يكون لها أصدقاء في اليمن؛ شريطة أن لا تصدر قرارات بتعيين هؤلاء الأصدقاء؛ فكم تشعر قبيلة حاشد بالعار، وابن الأحمر شيخ مشايخها؟! وكم تشعر قبيلة بكيل بالخزي عندما يكتب الشايف اسم بكيل في خانة «القبيلة»؟! وكم تشعر «المعافر» بالندم وضلال العليمي يكتب مكان الولادة «الأعلوم»؟! وكم...؟! وكم...؟!

لقد كانت السعودية هي التي تحكم اليمن؛ فهي تعين الرؤساء والوزراء والقضاة، وهي تصدر أحكام القضاة... وليس عنا ببعيد، القاضي غالب عبدالله راجح والمدعي العام محمد خميس، اللذين قاما بإعدام العشرات من الأبرياء بتهمة انضمامهم للشيوعية. ولقد ناشدنا ونناشد حكومة الإنقاذ أن يفتحوا الملفات؛ ملفات الخونة والعملاء، من واقع الوثائق الأكيدة، ليتمكن العملاء والخونة من التأكد أن عمالتهم وخيانتهم ستَفضح يوماً ما ليكونوا عبرة لغيرهم من الخونة والعملاء في طوري النشأة والتكوين.

نحن لا نتدخل في شؤون السعودية، بدليل أننا لم نصدر بياناً حول ما يحدث في المملكة، ولم نعلق بأن ما حدث كان انقلاباً على الملك أو أن ابن سلمان قد صنع الحركة استباقاً لإخوانه أو أبناء عمومته أو من بقي من أعمامه... ذلك لا يهمنا بحال. كما أننا لم نحتل الرياض أو جدة أو الدمام، ولم ندعم أي حركة معارضة، مع أن المعارضة بالعشرات.

نقول إن من حق السعودية أن يكون لها حدودها الشرعية الآمنة، كما أن من حقنا أن نعيش أحرارا بكل كرامة وحرية قرار.

الخفايا غير المعلنة لحرب العدوان

د. سامي عطا

شنت المملكة السعودية وتحالفها حربها العدوانية بذريعة «إعادة الشرعية»، واعتبرت ما حدث في 21 أيلول/ سبتمبر 2014 انقلاباً ينبغي إسقاطه. وخلال الحرب العدوانية شهدت المملكة انقلاباً على ولي العهد السابق وإزاحته من المشهد واعتقلت كثيراً من الأمراء وبعض الأثرياء في فندق الريتز من أجل إنجاح الانقلاب. وعندما بلغت الحرب مشارف عامها الثامن أطاحت بهادي ونائبه اللاشرعيين بانقلاب لا شرعي. وهذه الوقائع تؤكد أن الحرب العدوانية قامت على ذرائع كاذبة ومضللة.

لقد شهدت بلدان كثيرة انقلابات عسكرية، فلم يحدث أن شنت حرب عدوانية بذريعة إسقاط تلك الانقلابات. هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية لا يستقيم أن تتذرع نخبة حاكمة بإسقاط انقلاب في بلد جار، بينما هي نخبة انقلابية وتدير شؤونها بمؤامرات القصور. ومن ناحية ثالثة ما رفضت المملكة وتحالفها العدواني الاقتناع به في 21 أيلول/ سبتمبر 2014 ذهبت إلى تطبيقه على مشارف العام الثامن لعدوانها حين انقلبت على هادي ونائبه في مشاورات جدة.

وعليه يمكن التأكيد بأن كل هذه الذرائع زائفة ومضللة، ولا يمكن الاقتناع بها كذرائع ومبررات حقيقية لهذه الحرب العدوانية. وفي حقيقة الأمر حرب عدوان المملكة وتحالفها لها أكثر من عامل، الأول: يتعلق بأزمة النظام الملكي في السعودية وحاجة قوى الهيمنة الدولية إلى نقل السلطة من جيل الأبناء إلى الجيل التالي، ولذا وجدت قوى الهيمنة في الحرب العدوانية خير وسيلة تمكنها من تقليم مخالب مراكز القوى داخل المملكة وتحقيق الانتقال السلس للسلطة.

وبدا جلياً أزمة شرعية الحكم داخل المملكة في أواخر أيام الملك عبدالله، حين استحدث منصب ولي ولي العهد وعين الأمير محمد بن نائف فيه، وذلك خوفاً من استفراد سلمان أسرياً بحكم المملكة.

ولقد استشعرت دول الهيمنة خطورة ما يمكن أن تشهده المملكة من صراع داخلي، خصوصاً وأن الملك عبدالله كان قد بلغ من العمر أرذله، اتخذت من مآلات الصراع في اليمن وشن عدوان عليه أحد خيارات تصدير أزمة المملكة الداخلية من خلال حرب عدوانية.

وكلنا يعلم أنه تم تقليم مراكز القوى هذه أثناء الحرب والتخلص من بعض الأمراء فيها ابتداءً بولي ولي العهد الأمير متعب بحادث الطائرة والانقلاب على ولي العهد محمد بن نائف والتخلص من الأمير متعب قائد قوات الحرس الوطني. وتكليف محمد بن سلمان برئاسة مجلس الوزراء والتغييرات الوزارية الجديدة مرحلة ما قبل توليه العرش وإحكام قبضته على السلطة في المملكة وطي صفحة مملكة عبدالعزيز وبدء صفحة مملكة سلمان.

أما العامل الثاني: فهو إزاحة وتقليم أظافر المؤسسة الدينية داخل المملكة. ولما كانت هذه المؤسسة لا تستمد قوتها من الداخل وحسب وبل تستمدها من امتدادات خارجية، وخلال نصف القرن الأخير انتشر الفكر الوهابي في جسد الأمة كالسرطان وبات له حضور في غير قطر عربي، وأقوى حضور له في اليمن، ولهذا اتخذت مراكز قرار دول الهيمنة من الحرب العدوانية أداة للخلاص من الكل يمكنها من إحداث تغيير جوهري في المنطقة ويحمي كياناتها اللقيطة من السقوط، وبواسطة الحرب تعيد تصدير أزمة هذه الكيانات الداخلية وتحمي كيانها الاستيطاني الصهيوني وتطيل زمن بقائه.

وبالطبع، هناك عامل ثالث يتلخص بزعزعة أوضاع المنطقة من أجل وقف تنامي قوة محور المقاومة والممانعة وإنهاك الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمزيد من الأعباء في الوقت الذي يفرض عليها فيه حصار وعقوبات اقتصادية، للحيلولة دون إنهاء حالة التبعية والارتهان ونهاية النفوذ الأمريكي والغربي على المنطقة وسقوط أنظمة التبعية والارتهان. وليس بالضرورة أن يكون السقوط بتدخل مباشر أو بتصدير الثورة كما تتهم إيران، إنما تدرك أمريكا والغرب من ورائها أن السقوط يمكن أن يكون من خلال نجاح التجربة الإيرانية أمام فشل الأنظمة التابعة والمرتهنة.

ولقد غاب عن المعتدين قراءة تاريخ حروب البشرية التي توزعت بين نوعين من الحروب، حروب عادلة وحروب غير عادلة، والذي يخوض حربه دفاعاً عن بلده وقيمه ومبادئه يكون الأقوى شكيمة، لأنه يكون مسلحاً بقوة الحق، ولا بد من أن تنتهي الحروب غير العادلة إلى الهزيمة.

رؤى

لكي لا يُقال!

عبدالمجيد التركي

ألم تكن أبواب بيوت مال المسلمين مفتوحةً للشعراء والمدّاحين الذين يمتدحون الخلفاء بقصيدة فيأخذون وزنها ذهباً وفضة. فما جدوى التقشُّف تجاه هذه الشمعة!

هارون الرشيد -الذي تقول الروايات إنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً- كانت زوجته زبيدة لا تقدر أن تمشي حين ترتدي كلَّ حُليِّها وذهبها.. وبالمقابل ستكون امرأة خارج قصر هارون لا تقدر أن تمشي أيضاً، ولكن من شدة الجوع!

بالتأكيد كان عصر عمر بن عبدالعزيز مختلفاً عن أجداده الأمويين، وقد دفع حياته ثمناً لمواقفه، ولكن جاء بعده مغالون نَسَبوا له أشياء وفضائل هو في غنى عنها، لتكون زيادة في الفضل.

كم كنا مخدوعين بهذه المقولة الرنَّانة، ونحسُّ بالغبطة تجاه كلّ هذا الزهد الأسطوري.

سباق لاختراق الضاحية بمناسبة المولد النبوي الشريف في ذي ناعم

البيضاء/ محمد المشخر

نظم مكتب التربية والتعليم بمديرية ذي ناعم بمحافظة البيضاء، أمس، سباقاً لاختراق الضاحية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، بالتنسيق مع مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، وتحت شعار «رياضيون ضد العدوان»، شارك فيه 200 متسابق يمثلون المدارس والأندية الرياضية من مختلف الفئات العمرية.

وفي ختام السباق، الذي انطلق من مثلث طياب وصولاً إلى محطة الفيضي وسط مديرية ذي ناعم (5 كيلومترات)، كرم القائم بأعمال مدير عام المديرية أمين عام المجلس المحلي، الخضر محمد المشرقي، ومعه مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة ناصر علي الغشامي، ومشرف عام المديرية طارق الريامي، ومدير مكتب التربية والتعليم بالمديرية محمد الحولاني، الفائزين بكؤوس «حبيبي يا رسول الله»، حيث أحرز الطالب عبدالله صالح السيقل المركز الأول، وجاء ثانيا عبدالله علي حماص، وحل زميله عرفات علي الهمداني في المركز الثالث، وحصل على المركز الرابع صدام مبارك الفرجي، ونال المركز الخامس مشعل احمد السيقل. كما شمل التكريم المنظمين والمساهمين في إنجاح السباق.

الأولمبية الروسية: يجبرون رياضيينا على انتهاك قوانين بلدهم

رصد

صرح رئيس اللجنة الأولمبية الروسية، ستانيسلاف بوزدنياكوف، بأن دعوة السماح للرياضيين الروس بالمشاركة في المسابقات الدولية تحت راية محايدة، تجعلهم ينتهكون قوانين بلدهم.

ودعا رئيس اللجنة الأولمبية الدولية (IOC) الألماني توماس باخ، أمس، إلى السماح للرياضيين الروس بالمشاركة في المسابقات الدولية، في حال نأوا بأنفسهم عن الوضع في أوكرانيا.

وكتب ستانيسلاف بوزدنياكوف «تدوينة» عبر قناته على موقع «تليغرام» (Telegram) جاء فيها: «لا تزال العقوبات المفروضة على الرياضة الروسية سارية. في هذا الموقف، الذي تم اتخاذه بشكل مصطنع من خلال توصيات اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية، يضطر رياضيونا فعلا إلى انتهاك قوانين بلدهم والميثاق الأولمبي».

كما أشار رئيس اللجنة الأولمبية الروسية إلى أنه يمكن الاستنتاج من بيان باخ أنه يعرض على الرياضيين الروس استبدال جنسيتهم وموقفهم المدني من أجل الوضع المحايد المهين للمشاركة على الساحة الدولية.

التشيكي سكوب مدربا للمنتخب الأول.. والزريقي يجهز معسكر صنعاء

رصد

أعلن الاتحاد العام لكرة القدم تعيين المدرب التشيكي ميروسلاف سكوب مدربا للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم والمنتخب الوطني الأولمبي.

وذكر الاتحاد أن سكوب سيوقع عقدا خلال الأيام القادمة لمدة عامين براتب شهري (2500 دولار أمريكي) مع الموافقة على اختياره لأربعة مساعدين أجانب للجهاز الفني للمنتخبين الأول والأولمبي.

كما أقر الاتحاد تعيين المدرب الوطني محمد سالم الزريقي مساعداً أول للمدرب سكوب، وتكليفه بتجهيز المنتخب الأول في معسكر إعدادي في العاصمة صنعاء.

وينتظر المنتخب الوطني الأول المشاركة في بطولة «خليجي 25» العام المقبل في مدينة البصرة العراقية، فيما سيخوض المنتخب الوطني الأولمبي بطولة غرب آسيا تحت سن 23 عاما، في السعودية تشرين الثاني/ نوفمبر القادم.

الكرة الذهبية 2022 لـ بنزيما

رصد

ظهرت، في الساعات القليلة الماضية، صورة مسربة لترتيب المرشحين للفوز بجائزة الكرة الذهبية 2022، التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية سنويا لأفضل لاعب في العالم لكرة القدم.

وتصدر الفرنسي/ الجزائري الأصل كريم بنزيما قائمة المرشحين التي ضمت 30 لاعبا، وتم إعلانها في 12 آب/ أغسطس الماضي، للفوز بجائزة الكرة الذهبية 2022، بناء على ما قدمه مع ريال مدريد الإسباني الموسم الماضي، حيث خاض 46 مباراة بمختلف المسابقات سجل خلالها 44 هدفا وصنع 15 هدفا.

ونشر موقع مجلة (Sports Illustrated) الأمريكية صورة مسربة، أمس الأول، لترتيب اللاعبين المرشحين للفوز بالكرة الذهبية 2022 بعد اكتمال التصويت، وجاء كريم بنزيما في الصدارة بحصوله على 27 نقطة، يليه المهاجم السنغالي ساديو ماني، نجم بايرن ميونخ الألماني حاليا، في المركز الثاني برصيد 16 نقطة، وحل النجم المصري محمد صلاح زميله السابق في «الريدز» في المرتبة الثالثة برصيد 14 نقطة.

واحتل البرازيلي فينيسيوس جونيور، مهاجم ريال مدريد، المركز الرابع برصيد 10 نقاط، ثم النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونخ سابقا وبرشلونة الإسباني حاليا، في المركز الخامس برصيد 9 نقاط، والفرنسي كيليان مبابي، مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي، سادسا برصيد 6 نقاط.

وجاء كيفن دي بروين، نجم مانشستر سيتي الإنجليزي، في المركز السابع برصيد 3 نقاط، وتلاه الكرواتي لوكا مودريتش، نجم ريال مدريد، بنقطتين، متساويا مع النجم النرويجي إيرلينغ هالاند، مهاجم مانشستر سيتي.

واحتل البلجيكي تيبو كورتوا، حارس مرمى ريال مدريد، المرتبة العاشرة برصيد نقطة واحدة، فيما خرج كريستيانو رونالدو، الفائز بالجائزة 5 مرات، من قائمة الـ10 الأوائل، بوجوده في المركز الـ11.

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1 - تقاعس – النبأ.
2 - ممثل سوري – من الأوعية الدموية.
3 - حرف نصب – استيفاء.
4 - فبركة (معكوسة) – أضجروا وأملّوا.
5 - حرف موسيقي – براويز.
6 - نزع الشعر أو الريش – فقدان العقل.
7 - أسأل (مبعثرة) – متشابهان.
8 - سئم – أوقع غيره في مأزق أو ورطة.
9- فضيحة وعار – محافظة يمنية (معكوسة) – للتمني.
10 - مؤدب – أفشى – محافظة يمنية.
11 - حرف إنجليزي – عاصمة ولاية جورجيا – سقي.
12 - مقاطعة إسبانية – وقود للسيارات.

عمودياً:

1 - قل وتراجع – من أيام الأسبوع.
2 - مدينة فلسطينية – ورود.
3 - اتقد – طالب علم.
4 - إحدى مديريات إب – قبّل.
5 - تدون (معكوسة) – متشابهان.
6 - فصل في الأمر – مديرية في إب.
7 - عاصمة غانا (معكوسة) – آن.
8 - أغلظ أصوات أوتار العود (معكوسة) – خشب يابس لإشعال النار.
9 - صوت البقر – مجرى مائي صغير – حرف توكيد.
10 - مجلس نواب – أخاف.
11 - حرف موسيقي – خفاش – متلألئ.
12 - منازلنا – صغير في بطن أمه.

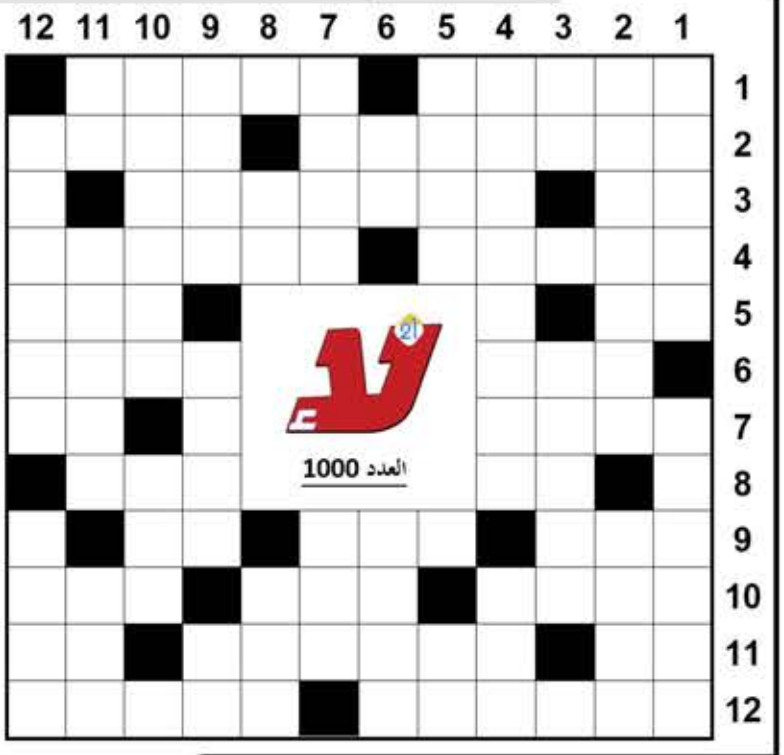

حل الكلمات المتقاطعة

تسالي 14

إعداد: هاني جعمان

الأحد 2 تشرين الأول/ أكتوبر 2022 - العدد (1000)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق

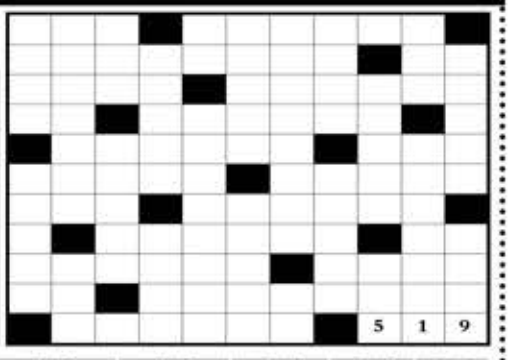

8 أرقام	7 أرقام	6 أرقام	5 أرقام	4 أرقام	3 أرقام	رقمان
38751342	1152324	121813	15497	1454	296	16
43251874	6452584	244159	31643	2535	375	27
51471842		325957	46523	4236	441	42
73819815		523757	54731	5329	849	61
		612946	63255	6792	645	82
		783724	74168	9547	762	93
		838921	83212		584	
		996496	88877		923	
			91786			
			98192			

سودوكو

حل العدد السابق

4	8	1	2	6	5	3	7	9
3	6	7	9	4	1	8	5	2
5	9	2	7	8	3	6	1	4
9	3	5	6	7	8	2	4	1
7	4	8	1	9	2	5	6	3
1	2	6	5	3	4	9	8	7
2	5	9	8	1	7	4	3	6
6	7	3	4	5	9	1	2	8
8	1	4	3	2	6	7	9	5

	4		8		3	2		1
							8	4
6					8			7
	1		4		7	8	2	9
8	3						9	5
4	2	7	9		5		3	
3			2					8
2	6							
9		5	3		6		1	

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على صحيفة عربية يومية تأسست في لندن

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

3+8+9 = أسفل البئر.
1+7+8+10+6 = تسالي.
1+5+4+2 = أرخى الستار.
5+11+4 = لقب تشريفي.

حل العدد السابق

14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ق	ي	ف	و	ت	د	ي	س	ل	ا	د	م	ح	م

حدث في مثل هذا اليوم 2 تشرين الأول/أكتوبر

1978 القوات السورية تشتبك مع الفدائيين الفلسطينيين في مواجهة مسلحة في سهل البقاع بلبنان، ما أسفر عنه مقتل 1300 شخص معظمهم من الفلسطينيين.
1994 اتفاق بين تونس والكيان الصهيوني على فتح مكتب للتمثيل التجاري لكل منهما لدى الآخر.
2003 الفريق الأمريكي للبحث عن أسلحة الدمار الشامل في العراق ينشر أول تقرير له عن عدم العثور على أي من هذه الأسلحة.
2015 ارتفاع حصيلة جريمة استهداف العدوان السعودي الأمريكي لسوق آل مقنع بمديرية منبه إلى 90 شهيداً.
2016 استشهاد خمسة مدنيين وإصابة آخرين في غارة للعدوان السعودي الأمريكي استهدفت صيادين.
2018 استشهاد أسرة نازحة بغارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مديرية مستبأ بمحافظة حجة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تنتعش العلاقات العاطفية، وربما تطور علاقة بزميل أو صديق تكون نهايتها سعيدة. تخف عليك الضغوط النفسية وترتاح أعصابك ما ينعكس على صحتك إيجابا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تعرف كيف تضفي الإثارة على حياتك العاطفية بفضل مخيلتك الواسعة. أنت معرض اليوم لكثير من الضغوط، تمهل وابتعد عن الأجواء السلبية التي قد تهدد سلامتك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تستعيد ثقتك بنفسك وبالمحيطين بك، وتجد الوقت مواتيا لتكريس علاقة متينة بعائلتك وبالأصدقاء الذين ابتعدت عنهم. عليك تحاشي جميع المواقف التي تسبب العنف والغضب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
حياتك الاجتماعية غنية وخصوصا في الأعياد حيث تجتمع بالعائلة والأصدقاء برفقة الشريك. لا تدع نفسك تحت ضغوط نفسية كبيرة، أنت بحاجة لاستنشاق الهواء والخروج إلى الطبيعة.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
تحاول السيطرة على مشاعرك تجنبا لجرح مشاعر الشريك، وتلجأ إلى أحد الأصدقاء طلبا للمساعدة والنصح. العلاقة بين شعور الراحة والاسترخاء وبين تصرفاتك في الحياة بانت واضحة، فالاثنان يؤثر أحدهما في الآخر.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
لا تكن متشائما أمام الشريك، بل اظهر له دائما الجانب الإيجابي الذي يعهده فيك. صحتك من أحسن إلى أحسن، وقد بدأت تلمس نتيجة ما أقدمت عليه من نشاط منذ مدة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
الجوّ لطيف ويشجّع على اللقاءات الحميمة وتطوير العلاقة. بإمكانك تنفيذ أعمالك وإدارة شؤونك الشخصية بدون الوقوع تحت أي ضغط نفسي.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تغيرات ملحوظة وتغتني علاقتك بمن تحب بالمغامرات والرومانسية والتفاهم المتبادل. كي تحافظ على قلبك وصحتك لا تول المتاعب والشؤون اليومية أهمية زائدة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تتمتع بطاقة كبيرة لتعيش حياة عاطفية صاخبة، علاقاتك الاجتماعية وصداقاتك في توسع وتضيف الإثارة إلى حياتك. قد تشعر بقلق نفسي يفقدك القدرة على التركيز.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
استيقظ من سباتك العميق، وراقب ما يجري حولك، وإلا ضاع الشريك منك. تستعيد عافيتك وحيويتك وتشعر أن بوسعك القيام بأعمالك المتعددة براحة تامة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
لن تواجه المشاكل مع الحبيب الذي يظهر بعض العدائية تجاهك. التوتر في بعض الأحيان قد يجعلك تشعر ببعض التعب النفسي.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
الأجواء العاطفية هادئة. وهذا مؤشر ايجابي قياسا بما كانت عليه الأحوال في السابق. الانتباه إلى الطعام الصحي ونظامك الغذائي بات ضروريا في هذه المرحلة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله المسامح
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمر الميثاقي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 774296332
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الأحد 2
تشرين الأول/أكتوبر 2022
العدد 1000
www.laamedia.net

مرتدات

المفروض يشلوك الهند تفعل لهم أفلام هندي!
بلط لهم الجو وخلي الدنيا سابرة ومكنها خرط وبرط لوما يطن السقف ويرجع يموت البطل!

ديار الود

اللواء عبدالعزي حمل
@Abdul_Algani

لقاء كهذا ليس كما قبله من اللقاءات لن يفهمه سوى الحوثيين وعندما يصتحب سمو الامير خالد بن سلمان وزير الدفاع السعودي شخصين من رجالاته المهمين سياسيا" وعسكرياً سعاده السفير محمد بن سعيد آل جابر والفريق الدكتور محمد بن عبد القحطاني رساله لها أكثر من تفسير بل وأكثر من معنى #انتهى

احمد امين المساوى

إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل...

أستغرب عندما يتكلم البعض عن المبعوث الأممي ويعتقدون بأنه سيأتي بالحل السريع! لا تنسوا أنه مكلف ويتقاضى بالدولار على كل يوم، يعني كلما طالت المدة تقاضى أكثر، والساعة بخمسة جنيه والحسابة بتحسب!!

هائل سعيد الصلوي

بات العدوان فاقد الأمل في تحقيق أي نصر عسكري في اليمن، لذلك أصبح يراهن على حراك الشعب اليمني في الداخل، لذا يعمل على استفزاز المواطنين والتلاعب في ملفهم الإنساني والاقتصادي ليعطي مبررات لمنافقيه في الداخل للتحرك وإثارة الناس وتحريضهم ضد الأنصار وحكومة صنعاء!

محمد بن عبدالقادر

باختصار شديد، الأخضر:
يزعج مرضى النفوس! يزعج عشاق سقيفة بني ساعدة! يزعج من في قلبه مرض!
يزعج عبيد المال والسلطة! يزعج من يفقدون الهوية الوطنية والإيمانية!
يزعج من يوالون اليهود والنصارى! يزعج من طبع الله على قلوبهم!
يزعج المنافقين والحاقدين والكارهين! يزعج النواصب!
يزعج الفاسدين وتجار الحروب!
احتفالات مولد خير البرية، اللهم صل وسلم على محمد وآله.

محمد البليلي أبو الحسنين

أول مرة في تاريخ العروض العسكرية تحمل عربة بعجلات على تريلة!
هذا ما حدث في عرض مأرب!

بلال مصلح

كل الذين غنوا علينا «لن ترى الدنيا على أرضي وصيا» لم يتركوا وصيا إلا وجلبوه وزحفوا إليه، ثم عادوا يجرون أذيال الخيبة!
لو كانت الوطنية بالكلام والأغاني ما كان أحد غلب وتعب!
ما فيش أسهل من الكلام!
قَفَة أوصياء مش واحد والا اثنين!
#اليمن

هيفاء علي محمد

زيلينسكي: أوكرانيا لن تتفاوض مع روسيا ما دام بوتين رئيسا لروسيا!!
بالمناسبة أثناء الحرب العراقية على إيران، تقريبا كل دول العالم كانت مع صدام، وعندما انتهت ورقته قامت نفس الدول بالانقلاب عليه بسبب غبائه وإجرامه، الآن أنت بوضع صدام تماماً مجرد توافق روسي- غربي يلقونك في القمامة!

Jassem Alhussaini

يقول المثل زمان:
اليد اللي ما تقدر تدوسها بوسها!
أما اليوم فيقول المثل:
اليمنيين اللي ما تقدر عليهم سوي معهم هدنة!
سارعوا بالنجاة بأنفسكم وأوقفوا عاصفتكم الفاشلة فوراً واتركوا اليمن وشأنه، وإلا الندم قادم!

خليفة المازم

عندما كنا نقول إن بناء دولة قوية عادلة يتطلب أولاً استقلال القرار والخروج من تحت أي وصاية، كان البعض يقول الأولوية هي بناء دولة قوية اقتصادياً مثل ألمانيا، اليابان، كوريا الجنوبية... هذه الدول تحت وصاية أمريكا وقرارها مستلب، وهي تنفذ الآن ما تطلبه أمريكا، على حساب مصالح شعوبها، وذاهبة نحو الهاوية!

إبراهيم محمد الوريث

وخيانة الوطن أشد فتكاً من العدو.
هذه العبارة السعودية رسالة لكل مرتزق يمني خان وطنه من أجل ريالاتهم!

محمد عبدالله المسمري

الأمنية العليا تناقش تأمين الفعالية المركزية لذكرى المولد النبوي

صنعاء

عقدت اللجنة الأمنية العليا لتأمين الفعالية المركزية لذكرى المولد النبوي الشريف، اجتماعا موسعا برئاسة وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة اللواء أحمد علي جعفر، وذلك لإقرار الخطة الأمنية للمولد النبوي الشريف لتأمين الفعاليات المركزية التي تحتضنها العاصمة صنعاء والمحافظات في الثاني عشر من شهر ربيع الأول 1444هـ.

وخلال الاجتماع الذي حضور وكيل وزارة الداخلية لقطاع الموارد البشرية والمالية اللواء علي سالم الصيفي، ومدير عام القيادة والسيطرة اللواء علي حسين الحوثي، ومدير عام شرطة العاصمة صنعاء اللواء الركن معمر هراش، ومدير عام الأدلة الجنائية العميد أكرم عامر، ومدير عام البحث الجنائي العميد أحسن الحجازي، وعدد من القيادات الأمنية، جرى مناقشة الترتيبات الأمنية ومستوى التنسيق بين الوحدات الأمنية في الفعالية المركزية، وتوزيع المهام والاختصاصات وفق الخطة التأمينية، لتعزيز الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

واستعرض الاجتماع الخطة الأمنية المتخذة لتأمين العاصمة صنعاء والمحافظات، وتأمين المشاركين في الفعاليات المركزية لذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلوات وأتم التسليم.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

الأحد
2 تشرين الأول/أكتوبر 2022 6 ربيع الأول 1444هـ
العدد 1000

nojournalism@gmail.com

لا

لا عز لا ذكر له بين البشر يذكر
عايش مجمد بلا معنى ولا ذاتي
حتى طلع واحد وعشرين سبتمبر
واتبدل الحال في كل المجالاتي
واصبح لنا ذكر واصبح حظنا الأوفر
فوق الشعوب الكبيرة والمهماتي
واصرارنا صلب لا يبلى ولا يكسر
واصبح لنا بالعزيمة اكتفا ذاتي

ابو العباس مفلح

لم نأت كجراد، والثورة تدفع مخصصاتنا، وما أكثر ما تتأخر، ولكننا لسنا موظفين في بنك، ولم يستأجرنا أحد لحمل البندقية.

الشهيد الفلسطيني ياسر ابو عطوان

ذمار

إنهاء «خصومة ثأرية» في جهران

ذمار

نجحت جهود قبلية بمحافظة ذمار أمس، في إنهاء قضية قتل بين أسرتي العميسي والسنامي في منطقة السنام بمديرية جهران.

وفي لقاء قبلي تقدّمه وكيل المحافظة عباس علي العمدي ومسؤول التعبئة العامة بالمديرية يحيى الكبسي، أعلن أولياء دم المجني عليه حجاب ناصر العميسي العفو عن الجاني أحمد عبدالله السنامي لوجه الله وتشريفاً للحاضرين.

وأشاد الوكيل العمدي بموقف آل العميسي في العفو والتسامح وجهود كل من ساهم في إنهاء القضية تزامنا مع ذكرى المولد النبوي الشريف.

وأكد أهمية تعزيز ثقافة التسامح والحفاظ على العادات والتقاليد الحميدة في إصلاح ذات البين ونبذ الخلافات ومعالجة المشاكل المجتمعية بطرق أخوية، حاثاً على تضافر الجهود لتعزيز الأمن والسلم الاجتماعي، وتوحيد الصفوف وحشد الطاقات لمواجهة العدوان.

عبدالمجيد التركي

لكي لا يُقال!

تقول الروايات إن الخليفة عمر بن عبدالعزيز كان يضع الحبوب على رؤوس الجبال لإطعام الطيور.. وحين سُئل عن هذا قال: لكي لا يُقال إن طيراً جاع في عهد عمر!

الموضوع إذن ليس مرتبطاً بالإنسانية ولا بحياة الطيور التي تخرج من أعشاشها فيملأ الله حواصلها ويُشبعَها. فلم تكن الطيور تموت جوعاً حتى يفعل عمر بن عبدالعزيز هذا.. ولكنه كان يفعل "لكي لا يُقال فقط" حسب قوله!

متى سمعنا أن طيراً جاع، سواء في عهد عمر أو عهد آدم عليه السلام؟

هناك مرويات كثيرة عن زهده وحرصه، كرواية شمعة بيت المال التي كان يشعلها حين يسهر على أمور الرعيّة، ثم يطفئها حين يأتيه ضيف ويشعل شمعة من أملاكه الخاصة، حرصاً على أموال المسلمين...

ص12

حضرموت

العثور على جثتين في العبر

حضرموت

عثر مواطنون، أمس، على جثتي مواطنين قُتلا بظروف غامضة في طريق العبر الرابط بين محافظتي مأرب وحضرموت.

وقالت مصادر مطلعة إن مواطنين عثروا على جثة كل من حسن محمد الظمن بن سمرة العبيدي، ومبارك البرك بن عبدالرحيم البريكي، مقتولين في طريق العبر.

ورجحت المصادر أن المواطنين قتلا، بسبب الثارات القبلية، مبينة أن العثور على الجثتين خلف حالة من الرعب في أوساط الأهالي.

ويشهد طريق العبر الذي يخضع لسيطرة أدوات الاحتلال، فوضى أمنية وجرائم قتل للمسافرين، ونهب ممتلكاتهم بينهم الكثير من المغتربين العائدين من السعودية.